

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة



تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

الترجمة السمعية البصرية و دورها في التفاعل الثقافي

-شريط وثائقي حول معالم ولاية تلمسان أنموذجا.-

إشراف الأستاذة:

د.شعبان صاري زوليخة.

إعداد الطالبة:

طهراوي رانية عبير

اعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أساتذة محاضرة -أ- التعليم العالي لجامعة تلمسان	د. بن مالك أسماء
مناقشا	أساتذة محاضرة -ب- التعليم العالي لجامعة تلمسان	د. رمضان مريم
مشرفا و مقررا	أساتذة محاضرة -أ- التعليم العالي لجامعة تلمسان	د. شعبان صاري زوليخة

السنة الجامعية:2022/2023

إهداء

إلى الحب النقي، شمعة تضيء حياتي، إلى جدي الحنون حماة الله
من كل شر.

إلى قطعة من قلبي، جنتي، مأمني و أماني، إلى جدتي رحم الله
شيبات شعرها و ضحكاتها.

إلى شمس تشرق في أفقي، أملي، رمز العطاء و الإخلاص، إلى أمي
الخالقة حفظها الله.

إلى سندي، أنيسي في وحشتي، جليسي في وحدتي، إلى أخي
رفيق دربي.

إلى جناحي، فخري و سعادتي، إلى خالي محمد و عبد القادر أسعد
الله قلوبهما.

إلى رائحة من أمي، قلبا يحتويني و مثلاً أقتدي به، إلى خالاتي حبيباتي
دمتم لي حبا وودا.

إلى من تقاسمت معهم سنوات الجامعة، شركائي في الذكريات و حبا
من نوع خاص، أصدقائي الذين طابت أيامي بوجودهم، أصدقاء الروح،
من أهدتني الحياة رفقتهم لتطيب بهم جراحي و تحلو معهم أوقاتي.

إلى كل من لهم أثر في حياتي و أحبهم قلبي.

أهدي لكم هذا التخرج.





شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ }

النذرف: ١٣

وهكذا انتهت رحلة 17 سنة و تحققت ما كان بالأمر حُلماً، الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

في القلب مزيج من مشاعر الحزن والفرح والفخر، رغم الفرحة هنالك غصة بانتهاء أجمل الأيام والأوقات..

بهذه المناسبة السعيدة أود أن أتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذتي المشرفة : شعبان صاري زوليخة لمساعدتي في كتابة البحث بكل ما لديها من معلومات وبيانات و نصائح وجهنتي لكل ما هو صواب، كما زادني من علمها ومنتحتني من وقتها الثمين ولم تتخلي عني حتى أخرج لكم بالبحث بهذا الشكل اللائق.

وكذلك أخص بالشكر الجزيل و العرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة بن مالك أسماء و الأستاذة رضاني مريم اللتين منحتان من وقتها الثمين لقراءة و الإطلاع على المذكرة و على قبولهما مناقشة هذا العمل.

كما أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر أستاذتي على تعليمهم وتوجيههم ودعمهم السخي لي للخروج بهذا البحث القيم في النهاية.

كان الطريق صعباً وطويلاً لكننا قطعناه بالاجتهاد والصبر والمثابرة، فخورة بنفسي التي قاومت وتعبت وسهرت واجتهدت لتصل إلى هذه اللحظة.

إلى أهلي وسندي الذين كانوا مصدر دعم لي طوال مشواري ، شكراً لكم إلى أصدقاء درب العلم والنور سأشتاق، وداعاً لمقاعد الدراسة وللكتب الجامعية ولجدران الكلية، وداعاً لأروع لحظات العمر، لضحكات الأصدقاء.. لدموع الإخفاقات.. لفرحة النجاحات.. سنشتاق!

سنرتدي ثوب التخرج مُعلنين للعالم كله.. أننا وصلنا للتفوق والنجاح.



Grateful!

مقدمة

لطالما كانت الحاجة إلى التواصل بين الشعوب المختلفة تستأثر اهتمام الإنسان منذ فجر التاريخ. لعبت الترجمة دوراً هاماً في نقل المعرفة والمراسلات بين مختلف شعوب العالم.

ظلت الترجمة من أهون وسائل الانتقال الفكري والمعرفي، ففي زمن تنوعت فيه الثقافات و تداخلت فيما بينها كان من الموجب إيجاد وسيلة لتحقيق التواصل و التقاهم بين الشعوب. لكن لطالما اقتصرت الترجمة على اللغات الرسمية فقط كالعربية و الانجليزية...الخ متناسين جزئ لا يتجزئ منها الا وهو اللهجة، فالترجمة لم تعد مقصورة على الكتب والمقالات وما خطه القلم فقط بل تعدت ذلك لتتطور وتشمل المواد المرئية من أفلام و فيديو هات...الخ. و في ظل هذا التلاحح بين اللغات، و تجاوز الرسميات للتواصل و التعريف بالثقافات عبر الفيديو هات و مواقع التواصل الاجتماعي باللهجة، كان من الضروري اللجوء الى ترجمة تحت مسمى الترجمة المتخصصة من أجل كسر الحواجز العلمية والفكرية بين البلدان.

اللهجة كونها جزء من اللغة فتعتبر أكثر موضوعية خاصة و أن علاقتها علاقة بين العام والخاص؛ فاللغة تشتمل على عدة لهجات لكل منها ما يميزها، وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات. ومما لا ريب فيه أن اللهجة متفرعة عن اللغة ومتأثرة بها حتى وإن كانت تشويها أو تحريفا لها.

ويختلف دور المترجم نوعاً ما في هذا المجال، فهو هنا بصدد تكييف المحتوى

النصي الأصلي حسب الجمهور المتلقي، فيتصرف في الترجمة ليُكيّفها بما يناسب

المتلقي. فيقترض تارة و يعدّل تارة أخرى، فعمله لا يقتضي على نقل المعنى و فقط بل

بنقل الثقافة و كذا تكييفها حتى يتسنى للجمهور المتلقي فهمها.

هذه الترجمة أعقد من مثيلاتها، فهي تخضع لأنظمة دلالية ولسانية مختلفة تتفاعل

فيما بينها لتشكل شكلاً متكاملًا يأخذ في عين الاعتبار الثقافة و الثراء اللغوي بالإضافة

إلى الخلفيات الثقافية و التاريخية من جهة وطبيعة الجمهور المتلقي في خصوصياته

السوسيوثقافية، عاداته ومعتقداته من جهة أخرى و عليه فإننا نحاول أن نبرهن أن إتقان

لغتين فقط لا يكفي لان نقوم بترجمة جيدة حاملة لمعاني الترجمة بل لابد أن يكون

المترجم متخصص في الترجمة متشعباً بالثقافة التي يحاول نقلها و كذا النقل إليها.

سنحاول في هذه المذكرة ابراز دور الترجمة بمثال منها ألا وهو الترجمة السمعية

البصرية كجسر ثقافي للتواصل و كذا الغوص في تقنيات و صعوبات هكذا ترجمة لنصل

في النهاية إلى إجابة واضحة حول إشكاليتنا السابقة حيث ان هذا البحث يتألف من ثلاثة

أقسام رئيسية، فصلين نظريين و آخر تطبيقي، يتناول كل واحد منها زاوية من زوايا

موضوعنا مع التركيز على التفاعل الثقافي و الترجمة السمعية الصرية خاصة.

و هذا ما دفعنا الى طرح الإشكالية الآتية : "كيف يمكن للترجمة السمعية البصرية

أن تسهل من عملية فهم الآخر من خلال ثقافته؟"

الإشكالية في حد ذاتها تطرح مجموعة من التساؤلات:

- ماهي المشاكل و العراقيل التي تواجه المترجم؟
- كيف يمكن للتفاعل الثقافي أن يصعب عمل المترجم؟
- هل يمكن اعتبار كل ثنائي لغة مترجم؟
- كيف تغدو الترجمة وسيلة لإحلال الحوار بين الثقافات؟

إن الإجابة عن هذه الإشكالات تقتضي من دون شك ضرورة وضع هذه الترجمة

في إطارها المعرفي والعلمي. قسمنا عملنا إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين و آخر

تطبيقي.

الفصل الأول خصصناه للترجمة ودورها في التفاعل الثقافي، فكما هو معروف أن

الترجمة ليست ترجمة لغة و فقط بل إنتقال من ثقافة إلى أخرى. تحدثنا في المبحث الأول

عن تاريخ الترجمة، تعريفها، أنواعها و مبادئها، تقنياتها، صعوباتها و أخيرا الترجمة

المتخصصة. في المبحث الثاني عرفنا اللّغة، اللّهجة و الثقافة ميرزين العلاقة بينهم حتى

نتمكن من توضيح الفوارق و كذا النقاط المشتركة و التداخل بين هذه العناصر ، تطرقنا

ايضا إلى الترجمة و فعل المثقفة و كذا الهوية الثقافية و أخيرا صعوبات الترجمة

الثقافية.

بالنسبة للفصل الثاني ونظرا لطبيعة دراستنا فخصصناه للترجمة السمعية البصرية

كمبحث أوّل، تاريخها و تعريفها وأنواعها وأهميتها و الصعوبات التي تواجه المترجم في

هذا المجال بالإضافة إلى أهم الباحثين في هذا الأخير. المبحث الثاني كان حول المترجمة كونها العنصر الفاصل في دراستنا، تعريفها و وظائفها و أنواعها بالإضافة الى المعايير التقنية للمترجمة و أخيرا مراحلها.

الفصل التطبيقي كان عبارة عن فيلم وثائقي مترجم فكان من البديهي ان نبدأ بمفهوم الفيلم الوثائقي و عناصره و خصائصه مروراً بإشكالية مترجمة الأفلام الوثائقية. عرفنا المدونة و صاحبها بالإضافة الى البطاقة الفنية للفيلم الوثائقي و أخيراً التحليل، أخذنا عينات من الفيلم الوثائقي و قمنا بدراسة نقدية تحليلية للمترجمة التي قام بها صاحب الفيديو كونه شخص ثنائي لغة فقط و اقتراح ترجمة على اساس ما درسناه في شعبة الترجمة و عليه التحقق من صحة فرضياتنا في بداية الدراسة.

إن ما حفزنا على اختيار هذا الموضوع هو جدته و أهميته إذ أننا نلاحظ انعدام المدارس أو المعاهد التي تدرس الترجمة المتخصصة في الوطن العربي عامة و الجزائر خاصة، فهذا النوع من الترجمة ذو أهمية بالغة يغفل عنها الكثيرين ممن يحرصون الترجمة في نقل كلام من لغة الى أخرى، كما كان فقر المكتبة العربية إلى مراجع الترجمة المتخصصة خاصة احد أهم الأسباب التي دفعت بنا إلى هذا الاختيار الذي لا يكاد يخرج كذلك عن بعض الاعتبارات الذاتية تتمثل في ميلنا الشخصي إلى كل ما يمت بصلة إلى مجال الثقافة خاصة و المجال السمعي البصري و كذا حب الخوض في كل ما يثير التساؤلات و الريبة لدى الباحثين.

الدراسات التي تم تناولها في هذا الخصوص كانت قليلة و هذا كان دافع و محفز للبحث، خاصة و ان العمل يدور أساسا حول الترجمة من لهجة إلى لغة و ليس دراسة اللهجة بحد ذاتها او دراسة تقليدية لترجمة من لغة إلى اخرى.

ونحن نخوض غمار هذا البحث لا يفوتنا أن نشير إلى مصادفتنا لبعض الصعوبات و العقبات التي لا يكاد يخلو منها درب البحث و المعرفة خاصة عند المبتدئين، ويأتي على رأسها ندرة المراجع في هذا المجال خاصة باللغة العربية، ثم إن اعتمادنا على بعض المصادر و المراجع باللغة الأجنبية حثم علينا أن نقوم بعملية الترجمة. كانت هذه أهم الصعوبات التي تمكنا من مواجهتها بعون الله وتوفيقه أولا، ثم بفضل إرادتنا و حبنا لموضوع البحث، وكذا بفضل إعانة الأستاذة المشرفة و توجيهاتها القيمة التي كفتنا متزلقات عدة.

أملنا الوحيد هو أن نكون قد وقّقنا و لو بقدر يسير و نحن نجوب أرجاء هذا البحث المتواضع فان وفينا فجزائنا على الله و إن أخفقنا لننا اجر الاجتهاد. آمليين أن يكون بحثنا بوابة تحفيز و بداية لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

طهراوي رانية عبير/ تلمسان في : 2023-05-22

الفصل الأول

"الترجمة و تحقيق التواصل بين الثقافات"

تقديم الفصل :

التواصل عملية قديمة متصلة بالإنسان منذ ان وطأت قدماه الارض، تطور التواصل بين البشر منذ العصور القديمة حيث كان البشر يستخدمون الرموز والرسومات والحروف للتواصل مع بعضهم البعض، ومع مرور الوقت تطوّرت وسائل التواصل وزادت تعقيدا وتتوّعا حتى أصبحت تشمل اللّغات المختلفة والتكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

اختلفت وسائل التواصل من مكتوبة و سمعية و بصرية منذ ذلك الحين، في بادئ الأمر ظهرت الكتابة و الطباعة فأصبح بالإمكان كتابة و نشر المعلومات بالإضافة الى وسائل البريد، تلى ذلك الهاتف الذي مكّن البشر من التواصل بأصواتهم في نطاق أوسع. ظهور الإنترنت كان النقطة الفاصلة في عالم التواصل فهو الذي كسر الحواجز و سهّل التواصل و جعله أسرع وأكثر فعالية، كما تمكّن الأشخاص من التواصل مع بعضهم البعض على مستوى عالمي، واستطاعوا تبادل المعلومات والأفكار والثقافات بشكل أكبر وأسرع من أي وقت مضى.

نظرا لاختلاف الشعوب من الناحية اللغوية و الثقافية و كذا لتسهيل عملية التواصل فيما بينهم ظهرت الترجمة كجسر و همزة وصل فيما بينهم حيث ظلت من اهون وسائل الانتقال الفكري، المعرفي و الثقافي بين مختلف الشعوب. لأنها تساعد على

اكتشاف الآخر و التعرف على ثقافته و على عاداته وتقاليده والاستفادة من خبراته على جميع الأصعدة. لذلك فهي تعتبر من أهم الوسائل التي تم استخدامها منذ القدم في خلق كذا تفاعل ثقافي وحضاري الذي يتيح للشعوب الاستفادة من بعضهم البعض, خاصة وأنها تتمتع بمكانة متميزة بفضل اسهامها الفعال في معرفة الآخر و معرفة ثقافته.

فالترجمة تساهم في تخطي حواجز اللغة و تبادل الأفكار و المعلومات بالإضافة

الى الإطلاع على الشعوب الأخرى من حيث الثقافة و المعتقدات و غيرها.

المبحث الأول : الترجمة

تاريخ الترجمة في العالم العربي 

تعريف الترجمة 

انواع الترجمة 

تقنيات الترجمة 

الترجمة المتخصصة 

1. تاريخ الترجمة في العالم العربي :

"يرجع الباحثون الترجمة في العالم العربي إلى الترجمات المبكرة للسوريين (النصف الأول من القرن الثاني الميلادي)، الذين ترجموا إلى اللغة العربية تراثا كبيرا ينتمي إلى العصور الوثنية"¹ " ثم دفع انتشار الإسلام والتواصل مع المجتمعات غير العربية النبي محمد صلى الله عليه وسلم للبحث عن مترجمين وتشجيع تعلم اللغات الأجنبية. أحد المترجمين الأكثر شهرة في ذلك الوقت هو زيد بن ثابت، الذي أدى دورا حاسما في ترجمة الرسائل التي بعث بها النبي إلى ملوك البلدان الأجنبية من بلاد فارس وسوريا وروما واليهود، وأيضا الرسائل المرسله من أولئك الملوك إلى النبي. ثم في عقود لاحقة ترجم المسلمون القرآن الكريم إلى لغات عدة"².

"شهدت الترجمة العربية تغييرات جذرية في العصر العباسي (750-1250)؛ مع الخليفة المنصور، الذي بنى مدينة بغداد، وتطورت في زمن الخليفة المأمون، الذي بنى "بيت الحكمة"، أكبر معهد للترجمة في ذلك العصر. خلال هذه الفترة، ركز المترجمون على الفلسفة اليونانية والعلوم الهندية والأدب الفارسي"³. وكان الجاحظ (577-868)، واحداً من أكبر المنظرين في الترجمة، ولا يزال يستخدم نظرياته وكتاباته في الترجمة العديد من المترجمين العرب المحترفين حتى اليوم.

¹ محمد الديدواوي، الترجمة و التواصل، بيروت، المركز الثقافي العربي، 2000، ص83

² محمد بن شكرون، قضية ترجمة معاني القرآن الكريم، مجلة جامعة بن يوسف، ط2، مراكش، ب.ت، ص39

³ علي القاسمي، ترجميات: "أثر الترجمة في معرفة الذات و إدراك الآخر، الرباط: دار النشر راسين، 2006، ص83.

"وهناك مجموعة كبيرة من الأبحاث في مجال دراسات الترجمة، تسلط الضوء على الإسهام المفيد للمتترجمين العرب في القرون الوسطى في التعليم الغربي والفكر بوصفها أعظم عملية نقل للمعرفة في التاريخ. ومع ذلك، تغيرت الظروف التاريخية التي أدت إلى مثل هذه الحركة في الترجمة في العالم العربي والإسلامي في العصور الوسطى بشكل كبير على مر القرون. كان أشد هذه التغيرات دراماتيكية هو سقوط بغداد على يد المغول. كانت بغداد مركزاً مزدهراً للعالم الإسلامي، وظلت كذلك لأكثر من خمسمائة عام، حتى تم تدميرها على يد هولاكو عام 1258. وقد ترك تدمير بغداد والخلافة العباسية أثراً عميقاً على تعلم العربية وعلى الترجمة في العصور الوسطى، وكتب بذلك نهاية العصر الذهبي للترجمة العربية.

في السياق الغربي، يذكر الباحثون أن الترجمة في الغرب تعود إلى الرومان، ويقول إريك جاكوبسون إن الترجمة هي اختراع روماني¹. "ويشير إلى أن شيشرون وهوراس (القرن الأول قبل الميلاد) كانا أول المنظرين الذين ميزوا بين ترجمة كلمة مقابل كلمة والترجمة معنى مقابل معنى. وفي مرحلة لاحقة، تطورت الترجمة على يد سانت جيروم (القرن الرابع م) الذي ترجم الإنجيل من اليونانية إلى اللاتين². ظلت ترجمة الكتاب المقدس تخضع لجدل كبير بين المنظرين الغربيين لأكثر من ألف سنة، ومع قدوم الإصلاح في القرن السادس عشر، وظفت الترجمة لاستخدامها سلاحاً في كل الصراعات

¹ Bassnett-McGuire S, Translation Studies, London: Methuen ,1980, p 43

² Jeremy Munday , Introducing Translation Studies, Theories and applications, London and New York: Routledge, 2001,p 4

العقائدية والسياسية، حيث بدأت الدول القومية في الظهور وبدأت مركزية الكنيسة تضعف مع تراجع اللاتينية بوصفها لغة عالمية. أدى اختراع آلة الطباعة في القرن الخامس عشر إلى تطوير الترجمة وبروز المنظرين الأوائل في الترجمة، واستمر تصاعد التطورات والاهتمام بالترجمة خلال القرون اللاحقة.

II. تعريف الترجمة :

◆ لغة :

"ترجم الكلام بينه ووضحه, وكلام غيره عنه نقله من لغة الى اخرى, و لفلان ذكر

ترجمته"¹

و نحو ما جاء في لسان العرب : "ترجم كلامه بمعنى فسر بلسان آخر".²

و عليه فان الترجمة هي نقل المعنى المراد التعبير عنه من اللغة الاصل الى اللغة الهدف, مع التمكن الكامل كلتا اللغتين و ادراك ثقافتهما فالترجمة الصحيحة الكاملة لا تقوم إلا بفهم الجو الثقافي القائم فيه. فالترجمة تعمل على نقل الأفكار و المعلومات و هو ما يسمى بالتبادل الثقافي بين الأمم.

" كلمة ترجمة على وزن فعلة، والمصدر هو ترجم فعلل، والجمع هو تراجم، واسم الفاعل منها هو ترجمان، ولتلك الكلمة أكثر من معنى في اللغة العربية، فهي تعني تبيان

¹المعجم الوسيط، ص83

²لسان العرب ابن منظور، مج2، دار الجيل بيروت، دار لسان العرب بيروت، 1998، ص316

الاستيضاح والتبيان، وفي مواضع أخرى تعني التَّعْرُف على سيرة أحد الأشخاص، وكذلك تعني عملية تحويل للكلام إلى أفعال.¹

اصطلاحاً :

"هي نقل الكلام بأنواعه المختلفة من لغة الى اخرى, ومعنى ذلك التعبير عن معناه بكلام آخر مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده كأنك نقلت الكلم نفسه من لغته الأولى الى اللغة الثانية"²

يمكننا ان نستنتج مما سبق ان الترجمة هي عملية انتقال من لغة الى آخر مع الحفاظ على نفس معنى الكلام, أي تفسير ما تم قوله من لغة أصل بلغة هدف. هذا ما أكده أنطوان برمان حينما قال إن "عملية الترجمة هي بمنزلة اكتشاف الآخر، أي للغته ولثقافته، أو هي بسط لثنايا أفكاره وتفسيرها وتأويلها وإعادة صياغتها"³.

III. أنواع الترجمة :

لا تقتصر الترجمة على ما خطه القلم، بل تتفرع إلى العديد من المجالات حيث أنها تمس كل جوانب الحياة الانسانية من سمعي، بصري و غيره.
تنقسم الترجمة إلى عدة أنواع نذكر منها مايلي :

¹<https://mobt3ath.com/dets.php> visité le: 22/03/2023 à 19:17

²الزرقاني، د.ت، ص2

³أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، تر. عزالدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت ط1، 2010، ص11.

1. الترجمة الفورية Simultaneous Interpreting:

"الترجمة الفورية هي الترجمة الكلامية بشكل فوري بين متحدثين من لغتين مختلفتين. وتبرز أهمية الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية سياسية كانت أم اقتصادية، كما أن لها أهميتها الخاصة في تغطية الأحداث ذات الصبغة العالمية. تختلف الترجمة الفورية عن الترجمة المتتابعة Consecutive Interpreting في أن الأولى تحدث وقت حديث المتحدث في حين تتاح الفرصة للمترجم المتتابعي في أن يسمع جزءاً معيناً من الكلام ثم يبدأ بترجمته على جمهور المستمعين الحاضرين المؤتمر بعد توقف المتحدث. في هذه المقدمة سأحاول طرح ما قبل بإيجاز شديد، عن أنواع هذه الترجمة وماهيتها وكذلك مناقشة مؤهلات المترجم الفوري وصفاته. يمكننا أن نصف الترجمة الفورية ببساطة بأنها الإنصات أولاً للمتحدث ويفهم ويحلل ما يسمع ويقال ومن ثم يعيد صياغة الحديث بالشكل المناسب بلغة مختلفة. أنواع الترجمة الفورية : من بين أنواع الترجمة التي يتداولها المترجمون والتي لها ذكر في الكتابات الخاصة بالترجمة، ثلاثة أنواع تركز على شكل التقديم وأما الأنواع المتبقية فهي تؤكد الوضع أو المادة التي يدور الحديث حولها كما يلي تفصيل ذلك."¹

2. الترجمة الفورية المتزامنة Simultaneous Interpreting:

¹محمود كامل، ترجمة المؤتمرات(الترجمة الفورية و المتتابعة و المنظورة)، مكتبة الأنجلو المصرية، ب.ت، ص5

" وكما يشير الإسم تتم الترجمة إلى اللغة الثانية Target Language في نفس الوقت الذي يتم إنتاج الرسالة أو المادة بلغة المصدر (الأم). Source Language يكون، في الترجمة الفورية المتزامنة، المترجم معزولاً في مكان معين (الكابينة) ويتحدث في نفس الوقت الذي يتحدث فيه المتحدث، ولهذا ليس له أن يحفظ أو يكتب ما يقال، وإن كان من الأفضل أن يمسك بدفتر وفلم لكتابة الأرقام التي يذكرها المتحدث حتى لا يخطئ في ترجمتها. وإن كنت أرى في هذه الأيام المترجمين الفوريين يأتون إلى الكابينة بجهاز الكمبيوتر المحمول Laptop وقد حملوا عليه بعض المصطلحات الخاصة بالموضوع المراد ترجمته، وأكثر من ذلك تكون عمليات التحليل والاستيعاب وإعادة صياغة المبارات بعيدة المنال. فالمترجم يعمل على ترجمة الحديث قطعة قطعة مقدماً القسم الذي فهمه بينما هو يحاول تحليل وفهم الفكرة التالية. وتحتاج الترجمة الفورية إلى تركيز شديد من المترجم ، وأن يكون قد نال قسطاً كافياً من الراحة والنوم قبل المؤتمر. كما يجب أن يكون معه بالكابينة مترجم زميل ليتبادلا العمل حتى لا يصاب بالاعباء أو يضعف التركيز فيتأثر العمل سلباً.¹"

3. الترجمة التتابعية Consecutive Interpreting:

" تعني ترجمة النصوص تتبعيةً ونقل الخطاب "المسموع" باللغة المصدر (SL) إلى اللغة الهدف (TL) شفهيّاً بعد سماعه، ويكون من المتاح للمترجم أن يعقب الخطيب أو

¹محمود كامل، مرجع سابق، ص5

يتبعه في ترجمة كل جملة أو فقرة، ولذلك يُسمى هذا النمط من الترجمة بالترجمة "التتابعية". وتتم بأن يجلس المترجم بالقرب من الخطيب ويدون الأفكار الأساسية والملاحظات الضرورية ليستند إليها فيما بعد في ترجمة الرسالة (14) ، وذلك خلال وقفات وفواصل زمنية يسكت فيها الخطيب ليتيح للمترجم نقل ما سمعه إلى لغة الحضور ومن ثم يستأنف حديثه ، وهكذا إلى أن يفرغ من خطابه ومن مزايا الترجمة التتابعية توفير الوقت الكافي للترجمان ليستخلص الفكرة الأساسية وانتقاء الملاحظات للتدوين لذا يكثر استخدام هذا النوع من الترجمة في المؤتمرات والمحافل التي تتطلب الدقة في النقل.¹

4. الترجمة المنظورة At Sight Translation:

"وتتم بأن يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة باللغة الأم Source Language بعينه، ثم يترجمها في عقله، ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها Target Language بشفتيه . وتظهر الحاجة إلى هذه الترجمة عند ظهور مستندات ووثائق يحملها أحد الشخصين الذي يترجم بينهما المترجم. وعلى المترجم أن يكون ملماً بقدر كاف من المصطلحات الخاصة بالموضوع الجاري ترجمته."²

5. الترجمة الهمسية:

¹موراد دموكي، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب: الترجمة التتابعية نموذجاً، مجلة الاشعاع، العدد الثاني، ديسمبر 2014، ص192

²محمود كامل، مرجع سابق، ص6

" يصلح هذا النوع من الترجمة حين يتعذر على شخص أو شخصين فهم اللغة المصدر، وكما يدل عليها اسمها فإن المترجم يهمس ترجمته في أذن المستمع . ولا يستخدم هذا النوع من الترجمة في جلسات المناقشات الطويلة لأنها تسبب إرهاقا بالنسبة للمترجم والمستمع على حد سواء.و يعد هذا النوع من الترجمة ضرورياً في وضعيات تواصلية داخل المؤسسات والخدمات العامة، حين لا يكون المترجم له مشاركاً رئيساً في الحوار او تتعذر مقاطعة المتكلم لسبب من الأسباب".¹

وترى ماري فيلان أن كلمة همسية " ليست وصفاً دقيقاً لأن الهمس لمدة طويلة غير صحي بالنسبة للحبال الصوتية ، حيث أن أغلب الترجمة يتكلمون بصوت خافت وليس همساً"²

6. الترجمة التحريرية :

وتعني نقل مفهوم الكالم من لغة الى اخرى نقال تحريريا في أي مجال من المجالات...وفرق بين " الترجمة التحريرية" و" الشفوية": ان العبارة الشفوية مهما كان شأنها ال تعدوان تكون عبارة عابرة والترجمان الشفوي قلما يحاسب على دقة اللفظ وحسن اختياره، وهو مضطر عادة الى الإسراع، كيال يعطل السامع واملتكم أما الذي يترجم

¹موراد دموركي، مرجع سابق، ص193

² Phelan,Mary.The Interpreter's Resource.Clavedon : Multilingual Matters,2001, P.12

تحريريا، فانه عادة ال بد له ان يتوخى الدقة في النقل، حتى تكون الترجمة صورة صادقة بقدر الإمكان¹.

7. ترجمة المؤتمرات Conference Interpreting :

"تتيح للمشاركين في اجتماع متعدد الجنسيات للاتصال ببعضهم البعض بطريقة متواصلة تذلل عقبة اللغة فيما بينهم. فالبعض يساوى ترجمة المؤتمرات بالترجمة المتزامنة . فمعظم المؤتمرات ندار بالترجمة المتزامنة في هذه الأيام مع أنه من الضروري أن يكون المترجمون مستعدين لتأدية الترجمة التتابعية أيضا . ترجمة الحلقات الدراسية - Seminar Interpreting تتمير عن ترجمة المؤتمرات بأنها تتم في اجتماعات صغيرة، فالفارق بينهما هو حجم المؤتمر."²

8. الترجمة في المحاكم وتعرف أيضا بالترجمة القانونية Court

: Interpreting or Legal Interpreting

"ترجمة الوثائق القانونية (القوانين والعقود والمعاهدات، وما إلى ذلك). عادة ما يكون المترجم القانوني الماهر بارع في القانون في كثير من الأحيان بتدريب قانوني متعمق) كما في الترجمة، لأنه يمكن أن يكون لعدم الدقة في الترجمة القانونية نتائج خطيرة. في بعض الأحيان لمنع مثل هذه المشاكل سيتم إعلان لغة واحدة موثوقة، وعدم

¹ياسمينه بن برينسيس، محاضرات في الترجمة التحريرية المتخصصة، طلبة أقسام الترجمة، جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة، معهد الترجمة، ب.ت، ص25

²محمود كامل، مرجع سابق، ص7

اعتبار الترجمة غير ملزمة قانونا على الرغم من أن هذا غير ممكن في كثير من الحالات، لأنه لا يريد أحد الطرفين أن ينظر إليه على أنه تابع للآخر.¹

9. الترجمة المرافقة Companion interpreting :

"وهي تعود إلى الترجمة التي تقدم للموظفين الرسميين ورجال الأعمال والمستثمرين والمراقبين وما شابه ذلك ممن يقومون بزيارات ميدانية. تتميز هذه الترجمة بالتلقائية وبالمواقف المختلفة التي قد يجد المترجم نفسه فيها من اجتماعات رسمية إلى زيارة المصانع وإلى حفلات خاصة، فشكل الترجمة المستخدم في الحالة وفي معظم الأحيان هو تتابعي وفي العادة يقتصر على بعض الجمل في كل مرة.²

10. الترجمة الإعلامية Media Interpreting :

" الترجمة الإعلامية في مفهومها العام، نقل رسالة ما، كانت خبرا أو معلومة، من لغة إلى أخرى عبر وسيلة إعلامية. إذ تتمثل في كل ما تنقله و تنبثه وكالات الأنباء الأجنبية من أخبار و تقارير و تعليقات ، أو ما يرد على لسان مراسلين من مختلف أنحاء العالم و بمختلف الألسن، أو ما يتم الاستماع إليه من خلال أجهزة سمعية بلغات أجنبية ، أو تلك المؤتمرات و الملتقيات و جلسات الحوار التي تبث أحييا على المباشر من مكان و

¹ياسمينه بن برينيس، مرجع سابق، ص49

²محمود كامل، مرجع سابق، ص8

لحظة انعقادها، بل أكثر من ذلك إذ أصبحت الترجمة ترافق الإعلامي إلى مكان الحدث شاهدة على لحظة وقوعه، لاسيما القنوات الفضائية المباشرة، أي كل ما ينضوي تحت تقصي الحدث و البحث عن المعلومة من أي مصدر، سواء كان ذلك مجرد أخبار أو تقارير أو تحليلات سياسية أو كل ما يتعلق بمناحي الحياة بفنونا و علومها و ميادينها المتنوعة¹.

11. الترجمة الطبية Medical Interpreting :

" الترجمة الطبية تتمثل في عملية نقل النصوص المتعلقة بمجال الصحة والطب من لغة يصطلح على تسميتها اللغة المصدر، إلى إحدى اللغات الأخرى، وتُعرف باسم اللغة المُستهدفة، هناك كثير من المهام التي تقع على عاتق المترجم الطبي، أهمها ترجمة التقارير الطبية، وترجمة ما يتعلق بمجال الأدوية، وترجمة مُستحضرات التجميل، وترجمة التحاليل الطبية².

12. ترجمة الهاتف Tele Interpreting :

"وهي معروفه أيضا بالترجمة عن بعد. وهذا يدل على أن الترجمة تتم عبر الاتصالات الهاتفية وأحيانا مصحوبة بفيديو أيضا حيث لا المترجم ولا الطرف الآخر يوجدان في نفس الموقع أو المكان. وغالبا ما يعمل المترجمون في هذا المجال في الطب والخدمة

¹ . إيناس أبو يوسف و هبة مسعد، محاضرة حول مبادئ الترجمة وأساسياتها، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.

² https://mobt3ath.com/Medical_Translation visité le 10/04/2023 à 19:07

الاجتماعية وإدارة الأعمال وقضايا قانونية. وفي الوقت الحالي تتم الترجمة الهاتفية تتابعا ولكن مع تطور تقنية الاتصالات فتصبح الترجمة المترجمة هي الأكثر طلبا.¹

IV. تقنيات الترجمة :

تطرت العديد من النظريات إلى تقنيات الترجمة المستخدمة من طرف المترجم في عملية الترجمة (على خلاف منهجية الترجمة التي تتبع طريق تحليل الكيفيات والمراحل المتبعة في ترجمة نص بأكمله).

ويتعمق متعلم الترجمة في تقنيات الترجمة السبع في المرحلة الثانية من مراحل تدريس الترجمة بحيث ينتقل من مرحلة تمييزه بين اختلاف المصطلحات في اللغة الأجنبية عن مكافئتها في اللغة العربية إلى مستوى اللفظ. ويستدعي استخدام تقنيات الترجمة في المرحلة الثانية وعيا بخصائص اللغتين.

تلخص تقنيات الترجمة الخطوات التي يتبعها المترجم على مستوى الجمل والوحدات اللغوية الأصغر أثناء عملية نقل النص إلى لغة أخرى. وهكذا ينخرط المترجم في عمليتين هما: الترجمة المباشرة والترجمة غير المباشرة. وتضم الترجمة المباشرة التي تحيل على نقل المصطلح نقلا حرفيا مباشرا ثلاث تقنيات، وتتكون الترجمة غير المباشرة من أربع تقنيات. وتراعي هذه التقنيات السمات الخاصة باللغتين. نجد فيني ودارلني يقسمان أساليب الترجمة إلى أساليب مباشرة وأساليب غير مباشرة وهي:

¹محمود كامل، مرجع سابق، ص10

1. الأساليب المباشرة: "هي تلك الأساليب التي يستعملها المترجم دون

إحداث تغيرات جوهرية على مستوى الكلمة أو الجملة"¹ وهي تنقسم

إلى:

♦ الاقتراض (Emprunt):

"يقصد في الترجمة بالاقتراض أو بالدخيل اقتباس كلمات غير موجودة في اللغة الهدف، فعلى سبيل المثال، لا تحتوي اللغة الإنجليزية على مقابل ثقافي للمصطلح الإسلامي الزكاة. ولذلك فإنه لا يترجم إلى الإنجليزية ويُنقل كما هو zakat."²

♦ النسخ (Calque):

"أثناء الترجمة بالنسخ تؤخذ الكلمة كما هي من اللغة الأصل ثم تكتب بحروف اللغة الهدف علماً أنه قد يوجد هناك من يقابلها إلا أنها تستعمل كما هي فمثلاً كلمة "recycler" بالفرنسية تصبح "رسكل" مع أنها تعني إعادة التكوين أو التدريب."³

♦ الترجمة الحرفية:

"الجملة العربية الاسمية تفترض البدا بالمبتدأ (معرفة) بينما يجوز في لغة، مثل اللغة الإنجليزية الابتداء بالنكرة كما ورد في هذا المثال: الإنسان فان (mortel is man) فلا تتحقق الترجمة الحرفية لغويا. وأما استخراج المعاني من البنى التركيبية، يكثر في الأمثال استثمار الاختلاف الثقافي وهنا تظهر صعوبة النقل الحرفي للمثل .

(tout ce qui brille n'est par or) ترجمها الطلبة عادة، إلى اللغة العربية ب: ليس كل ما يلمع ذهباً.

¹ فيروز شني، محاضرة حول التكافؤ عند علماء الترجمة 1، السنة الثانية ليسانس، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة، قسم الترجمة، 2020

² المرجع نفسه

³ فيروز شني، مرجع سابق

قد تؤدي هذه الترجمة الحرفية بعض الغايات، لكننا إن راعينا المكافئ الثقافي في اللغة العربية، نكون قد حددنا المعنى بدقة، فالترجمة المكافئة هي: ما كل بارقة تجود بمائها . إن هذا المثل متداول ومأثور في ثقافة اللغة الهدف ويستطيع الطالب أن يصل إلى المعنى بسهولة إن وجد المكافئ.¹

2. الأساليب غير المباشرة : "الأساليب غير المباشرة التي اقترحها

فيني وداريلني هي مناقضة تماما للأساليب المباشرة وهي تتطلب

جهدا وثقافة واسعة من المترجم² وتنقسم بدورها إلى أربعة أساليب

وهي:

♦ التحوير (Transposition):

"أو ما يُطلق عليه أيضا التطويع يتم في هذا الأسلوب تعويض جزء من أجزاء الكلام في لغة نص الأصل بجزء آخر في لغة نص الهدف حيث يركز هذا الأسلوب على الخصائص الأسلوبية.³ مثلا عند تعويض فعل في النص الأصلي بصفة في النص المترجم، أو تغيير اسم بفعل أو العكس. وقد يكون الإبدال إلزاميا لنقل المعنى بأسلوب مقبول في اللغة المنقول إليها أو اختياريا. فعلى سبيل المثال، استُبدل فعل died في After she died بالاسم "وفاة" عند ترجمتها كالاتي: بعد وفاتها.

♦ التكيف (Modulation):

"عند العجز عن إيجاد مرادف لما نود ترجمته، نلجأ إلى تقنية التطويع، فنعوض عند العجز عن إيجاد مرادف مناسب لما نود بعبارة تشرح وتفسر وترادف في المعنى، لكنها تختلف في المادة العجمية عن الأصلية، وكنتيجة لهذه التقنية التنويع بين اللغتين وثقافتهما. وفي هذا تستفيد الترجمة من النظريات اللسانية البنوية التي لا ترى في اللغات

¹إنعام بيوض منور، الأساليب التقنية للترجمة، "دراسة نقدية مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي دريلناي"، رسالة ماجستير، معهد الترجمة، جامعة الجزائر، ماي 1992، ص 69.

²فيروز شني، مرجع سابق

³المرجع نفسه

محاكاة بل ان لكل لغة تنظيمها الخاص لمعطيات التجربة الإنسانية، ولكل لغة طريقتهما في تقطيع الترجمة غير اللسانية.¹

♦ التصرف (Adaptation):

"يمكن القول أن هذا الأسلوب من الترجمة هو قمة هذه الأساليب غير المباشرة وهو يتطلب من المترجم معرفة واسعة للغتين الأصل والهدف وكذا الثقافتين الأصل والهدف قد يصادف المترجم فكرة غير موجودة في الثقافة الهدف وهنا يجب عليه إحداث تصرف في ترجمته.²

♦ التكافؤ (Equivalence):

"تعتبر هذه التقنية تقنية عالية، إذ تستوجب معرفة موسوعية واسعة، تساعد المترجم على إيجاد وضعية مرادفة في اللغة الثانية لوضعية اللغة الأصل وتستعمل هذه التقنية في ترجمة الكلام المأثور والأمثال.

يتم فيها تعويض الجانب اللغوي بكامله بما يقابله في اللغة الأخرى للاختلاف الثقافي بينهما وتأثير ذلك على المعنى بين اللغتين المنقول منها والمنقول إليها، فعندما نقول Salut بالفرنسية نترجمها بالعربية السلام عليكم، ونستعمل أهلا وسهلا في ترجمة *venu bien*، وأيضا كما نترجم من الفرنسية (*on est jamais bien servi que par soi même*) الى العربية العربية "ما حك جلدك مثل ظفرك"، وهناك من يستعمل مصطلح الاقتباس للتعبير عن التقنية نفسها.³

V. الترجمة المتخصصة :

1. اللغة المتخصصة / لغة التخصص :

¹ جورج مونان في اللسانيات والترجمة، ص 1

² فيروز شني، مرجع سابق

³ إنعام بيوض منور، مرجع سابق

إن اللغة المتخصصة أو لغة التخصص، هي كما عرفها كل من هيربرت بيشت/
Herbert Bicht وجينفر دراسكاو Jenifer Draskaw: "ضرب مقتن ومنقط من ضروب
اللغة يستعمل لأغراض خاصة وفي سياق حقيقي، أي يوظف لإيصال معلومات ذات
طابع تخصصي على أي من المستويات على أكثرها تعقيد، أي الخبراء العارفين أو على
المستوى الأقل تعقيدا، بهدف نشر المعرفة بين المهتمين بالحفل، وتلقينهم أصوله وذلك
بأكثر السبيل إنجازا ودقة ووضوحاً"¹.

ومعنى ذلك أن لغة التخصص هي المصطلحات المتداولة في حقل معين بين أهل
العلم بهذا الحقل أو المهتمين به وهي تختلف عن اللغة العامة التي يعرفها الجميع ويكمن
الهدف من تدريس اللغة المتخصصة هو تكوين المترجم لمواجهة النصوص المتخصصة
في سوق العمل ، ولا يكفي أن يعرف اللغة العامة ليصبح مترجماً متخصصاً، بل لا بد له
أن يعرف اللغة القانونية واللغة الاقتصادية و اللغة الطبية وغيرها من اللغات في مختلف
المجالات، إذ نجد أن لكل منها مصطلحاتها ونظرياتها.

¹ هيربرت بيشت و جيفر دراسكاو، مقدمة في المصطلحية، ترجمة الدكتور محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي

الكويت، 2000، ص 15

ويعرف محمد الديداي اللغة المتخصصة قائلاً : "لغة العلوم التي تشكل المصطلحات والقوالب المصطلحية، الدعامة الرئيسية لها بالمفاهيم ودقائق المعاني التي تحملها"¹.

فأساس اللغة المتخصصة هي المصطلحات، لأنها في الغالب كلمات عادية مستمدة من اللغة العامة، وعندما تستعمل في مجالات علمية خاصة تكتسب معاني ودلالات دقيقة.

2. الترجمة المتخصصة :

" الترجمة المتخصصة أو ما يُعرف بالترجمة التقنية هي تسمية تُطلق على كل ترجمة تُعنى بمجال معين يحمل في طياته كماً معتبراً المصطلحات التي تمكننا تمييز ميدان الدراسة والبحث من من فالترجمة المتخصصة تتمثل في نقل المعرفة والمعلومات من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، و تؤدي دوراً فعالاً في إثراء اللغة وشحنها علمياً وثقافياً، أي أنها تسهم بشكل جدي في عملية نموها بتحديد مفرداتها وأساليبها. إذاً فالترجمة المتخصصة تعمل على نشر المعرفة وتطوير لغتها، فالتوسع في المعرفة."²

الترجمة المتخصصة قد بلغت هدفها و استطاعت أن تفك رموز يوسع بدوره اللغة وللتأكد

¹ محمد الديداي، مرجع سابق، ص 45

² عبد الباقي زهرة، ترجمة النص الأدبي من خلال ثقافة المترجم مسرحية تاجر البندقية لويليام شكسبير أنموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم في الترجمة، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2020-2021، ص49.

من الرسالة وكذا النجاح في نقل فحواها على الوجه المطلوب، وبالأخص عندما يتعلق الأمر بترجمة نص ذي نوعية عالية، مما يستوجب أن يحدث النص المترجم الأثر نفسه في ذهنية القارئ والذي نجده أساساً في النص الأصلي هنا وفي هذه المرحلة فقط يمكننا الجزم بفعاليتها والاعتراف بجودتها.¹

الترجمة المتخصصة مهمة صعبة وعملية معقدة تشمل العديد من التخصصات، وتتميز بالدقة ووفرة المصطلحات، كما أنها تهدف إلى تحقيق غاية معينة تختلف من نص إلى آخر. تستخدم في الترجمة المتخصصة أساليب وتقنيات متعددة لتحقيق أقصى درجات الدقة والتفاصيل في الترجمة، مثل الاستشارة مع متخصصين في المجال واستخدام البرامج الحاسوبية المتخصصة في هذا النوع من الترجمة.

و تورد اليزابيث لافو أوليون Elisabeth Lavault Ollion تعريف الترجمة المتخصصة في كتابها الترجمة المتخصصة والتطبيقات والنظريات والتكوين :

"في إطار ما يسمى بالترجمة المتخصصة، فإن تصنيفها مرتبط بالميدان الذي تشتغل فيه (الطبي، القانوني الفني، المالي وغيرهم) أو نوع الوسيلة أو الأدوات المستعملة في الترجمة (الطباعة الورقية، السمعي البصري مواقع الانترنت و تحديد مواقع الشبكة العنكبوتية)"-ترجمتنا-².

¹ المرجع نفسه

² Lavault Olléon, Traduction spécialisée : pratiques, théories, formations, édition Peter-Long Berm, 2007. p 47: « Au sein de la traduction dite spécialisée, la typologie courante

خلال قول لافو نستنتج أن الترجمة المتخصصة تستمد ماهيتها و قيمتها من خلال أنواع النصوص و مواضيعها، أي ان جوهر الترجمة المتخصصة يكمن في نوع النص الأصلي (الميدان)، وبطبيعة الحال فالنصوص التي تكون محل الدراسة هي نصوص متخصصة يحددها الأسلوب وكذا المصطلحات المستعملة، بحيث يُشترط على المترجم أن يكون على دراية واسعة وشاملة، و أن يكون ملماً بموضوعه مطلعاً على ثقافة الآخر فالتمكن من اللغة لوحدها ليس كافي حتى يتسنى له فك رموز رسالة النص الأصل بكل دقة و وضوح وأمانة.

وفي نفس السياق، تقول كريستين دوريو: "إن تعبير (الترجمة التقنية)، فمن الواضح أنه ليست الترجمة ذاتها تقنية. إنها في الواقع ترجمة نصوص ذات طبيعة تقنية أو تكنولوجية أو علمية.

يمكن أن تجادل طويلاً حول حدود الطبيعة التقنية لنص ما، و ليس خطأ القول أن أي نص ليس من الشعر هو نص تقني، ولكننا نترك بهذه الطريقة حيزاً كبيراً جداً للنصوص التقنية.¹

est fondée sur le domaine d'application (médical, juridique, technique. économique, financier, etc.) ou sur le type de support ou de matériaux à traduire (éditeur, audiovisuel, site web, localisation)

¹كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية"، ترجمة هدي مقنص المنظمة العربية للترجمة بيروت، 2007، ص

فهي ترى إذا أن طبيعة النصوص المصنفة في نطاق الترجمة المتخصصة هي التي جعلتها متحضرة في النصوص العلمية والتكنولوجية، مستبعدة بذلك النصوص الأدبية لتضييق المجال وجعله أكثر تخصصاً.

"تندرج تحت مسمى الترجمة الاحترافية، وعلى عكس ما تتمتع به الترجمة الأدبية من استخدام أساليب اللغة الجمالية، كالتقوافي والاستعارة، فإن الترجمة المتخصصة لا تحتمل أيًا من هذا، فالهدف من الترجمة الاحترافية هو الترجمة الدقيقة للمعلومات، وعدم التلاعب بالألفاظ والكلمات. وتتطلب الترجمة المتخصصة مترجمًا مطلعًا وخبيرًا في مصطلحات المجال الذي يعمل به، ليكون قادرًا على ترجمة المصطلحات المتخصصة في المجال، فيجب على المترجم الطبي مثلاً الاطلاع على المصطلحات الطبية المتخصصة وإتقانها."¹

3. أنواع الترجمة المتخصصة:

تضم الترجمة المتخصصة عدة أنواع يمكن تصنيفها إما على حسب النص أي: أدبي، قانوني، طبي، إخباري، سياسي إلى غيره من الأنواع، أو على حسب الوسيلة التي استخدمت في الترجمة، كأن تكون آلية مثلاً أو سمعية بصرية أو عن طريق الطباعة.

¹ <https://blog.mostaql.com/translation-types/> visité le 26/03/2023 à 15:58

المبحث الثاني : الثقافة

تعريف اللغة 

تعريف اللهجة 

الثقافة 

الفرق بين اللغة و اللهجة 

العلاقة بين اللغة, اللهجة و الثقافة 

الترجمة و فعل المثاقفة 

الهوية الثقافية 

صعوبات الترجمة الثقافية 

تعريف

.ا

: اللغة :

اللغة في الاصطلاح :

"اللغة من مادة (ل - غ - و) وفعلها من باب - دعا - وسعى - ورضى - ووزنها " فعه "حذفت لامها وعوض عنها هاء التأنيث".¹

وفي لسان العرب نجد في هذه المادة:

"لغا : اللغو واللغاء السقط وما لا يعتد به من الكلام وغيره ولا يحصل منه فائدة ولا نفع اللغا واللغو واللغوى ما كان من الكلام غير معقود عليه للقراء :قالوا كل الأولاد لغا أي لغو إلا أولاد الإبل فإنها لا تلغى قال : قلت وكيف ذلك؟ قال : لأنك إذا اشتريت شاة أو وليدة معها ولدها فهو تبع لها لا ثمن له مسمى إلا أولاد الإبل".²

"و اللغة : و حدّها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككرة و قلبت كل لاماتها واوات و قيل أصلها لغى و لغو و جمعها لغى و في المحكم الجمع لغات و النسبة لها لغوي و لا تقل لغوي".³

فاللغة هي : "عادة بديهية في اللسان ...أو هي قدرة في التعبير بواسطة اللسان".⁴

تعريف

..

اللهجة :

حدّ اللهجة : "هي توأمة الفصحى وأنها وجدنا أو ولدنا في وقت واحد وعاشت تحت سماء واحدة ونمتا معا...".⁵

¹ توفيق محمد شاهين ، دراسات لغوية عوامل تنمية اللغة العربية ، ص19.

² لسان العرب لإبن منظور، المجلد 10، مادة (لغا)

³ المرجع نفسه

⁴ دالي علي المولودة شعبان صاري زوليخة، تركيب الجمل العربية بين الفصحى و المنطوق العامي-لهجة تلمسان أنموذجاً-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة أبو بكر بلقايد، 2002، ص10

⁵ رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، ج2، بيروت لبنان، ص16

ويعرفها الأب لويس شيخو ويردّها على مستويين ،المستوى الأول للخاصة والثاني للعامية : "فالعامي ما ينطق به العامة وشاع على لسانهم دون الأنبياء"¹

كما يعرفها بعضهم " أنها اللغة التي ينطق بها ليس غير والتي لا آداب لها خلافا للغة الفصيحة"²

ويعرفها أحد العلماء بقوله : "أما العربية العامية فهي عبارة عن الألفاظ التي تتناولها العامة وشوهوها تحريف وتصحيفا حتى ضاعت أصولها الفصيحة."³

ويرى فيها آخرون أن " : اللغة الفصحى والعامية لغتان لا لغة واحدة ، فالعامية فصيلة السانية قائمة بذاتها هي نوع خاص من حياة الوجدان لها نظامها الصوتي والتركيبى."⁴

وهي من ثم تستقل بذاتها عن الفصحى بفروق أساسية جوهرية سواء في " النظام الصوتي أم التركيبي أم الصرفي أم اللغوي أم في المفردات والتوليد والاقتناس والقياس."⁵ فالعامية حية متطورة نامية.

الثقافة :

.III

¹ المرجع نفسه، ص28

²المرجع نفسه، ص28

³اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، مرجع سابق، ص30

⁴المرجع نفسه، ص33

⁵المرجع نفسه، ص47

تعريف



الثقافة :

"ذلك المجموع المعقد الذي يضم المعارف, المعتقدات, الفنون, العادات, القوانين و الأعراف و كل تلك القدرات الأخرى, و العادات التي يكتسبها الإنسان وصفه عضوا من أعضاء المجتمع."-ترجمتنا¹

"بالنظر إلى الموقع و المناخ و الفواصل العرقية و اللغوية فإن كل مجتمع يبرز طابعه العام في ميدان الفن و التقاليد الشعبية ألوان الموسيقى و الغناء و غيرها من أنماط التعبير و التوصل و يكسبه ذلك مظهره الثقافي المتميز."²

أي أن الثقافة هي كل نشاط إنساني ذو خلفية اجتماعية, فهي ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من شخصية الفرد الذي يتوارثه من محيطه إلى جانب كل ما هو نشاط بشري من علوم و معتقدات و فنون و قيم و قوانين و عادات و كل ما هو مادي(أي يصنعه بنفسه).

¹ Parrineau Pascal, Sur la notion de culture en anthropologie, revue française de science politique, 25e année, n°5, 1975, pp948 «Cet ensemble complexe qui inclut les connaissances, les croyances, les arts, les mœurs, les lois, les coutumes et toutes autres capacités et habitudes acquises par l'homme en tant que membre de la société. »

² محمد عبد المعبود مرسى، التفسير الاجتماعي للثقافة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990، ص8

الثقافة تجمع أساليب الحياة العامة لتجعل منها النقطة الفاصلة و المحددة للفوارق بين السلوك الاجتماعي فتجمع من جهة ذوي العادات الواحدة و تعزل بين المختلفة ثقافتهم.

" وبالتالي فإن مفهوم الثقافة يوحد مستويين من الهيكل الاجتماعي العالمي (البنية التحتية المادية والبنية الفوقية الأيديولوجية). في هذا المفهوم يعكس بوضوح الجدلية بين العالم الحقيقي وأيديولوجيات العالم. من ناحية أخرى، يرتبط المستويين ارتباطاً وثيقاً بمعنى أن «الشيء المادي هو كائن اجتماعي ثقافي يتم تعريفه ليس فقط من خلال خصائصه المادية، ولكن من خلال مجمل علاقاته بالنظام.»¹-ترجمتنا

نستنتج أن الثقافة هو كل ما يتم تعلمه و اكتسابه من المجتمع وتقاسمه من قبل أفراده. في التركيز الواسع للعالم، الثقافة تميز الفرد عن الفرد والجماعة عن الجماعة والمجتمع عن المجتمع.

¹ Parrineau Pascal, op.cit, pp949, « Le concept de culture unifie ainsi deux niveaux de la structure sociale globale (l'infrastructure matérielle et la superstructure idéologique). En cela le concept rend bien compte de la dialectique entre monde réel et idéologies du monde. D'autre part les deux niveaux sont intimement liés dans la mesure où « l'objet matériel est un être socio-culturel qui ne se définit pas seulement par ses caractéristiques physiques, mais par l'ensemble de ses relations au système »

مفهوم

الثقافة :

"ثقف-الثاء و القاف و الفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع و هو إقامة درء الشيء، ويقال :ثقت القناة إذا أقامت عوجها رجل ثقف لقف، وذلك أن يصيب علما ما يسمعه على استواء"¹

"وقد استعمل العرب قديما هذه اللفظة التي وردت بكثرة ضمن قصائده الشعرية كقولهم - ثقف السيف-، فهذه اللفظة وجدت منذ القدم و اتخذ معناها عدة توجهات فيما بعد .أما من الناحية الاصطلاحية فيقصد بالثقافة الرقي في الأفكار النظرية و ذلك يشمل الرقي في القانون والسياسة والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة و الرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك و أمثال ذلك من الاتجاهات النظرية"²

أول من وَضَعَ تعريفاً للثقافة هو إدوارد تايلور؛ حيث عرّفها بأنها "ذلك الكلّ المركّب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع"³، أما كلاباتريك فقد عرّف الثقافة على أنّها " هي ما صنّعه يد الانسان وعقله من أشياء ومظاهر في البيئة

¹أحمد بن الفارس بن زكريا أبو الحسي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللغة، ج ، دار الفكر، بيروت، 1979، ص382

²نادية شريف العمري أضواء على الثقافة الإسلامية مؤسسة الرسالة، لبنان، 2001، ص09

³ <https://www.aranthropos.com> visité le : 29/03/2023 à 23 :27

الاجتماعية، أي كل ما اخترعه الإنسان أو ما اكتشفه وكان له دور في العملية الاجتماعية " ¹

قدّم محمّد الهادي عفيفي تعريفاً عاماً وشاملاً للثقافة؛ فهي في نظرة تعنى الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين وتشمل اللغة والعادات والقيم وآداب السلوك العام والأدوات والمعرفة والمستويات الاجتماعية والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والقضائية. فهي تمثل التعبير الأصلي عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم عن نظرة هذه الأمة إلى الكون والحياة والموت والإنسان وقدراته وما ينبغي أن يعمل، وما ال ينبغي أن يعمل أو يأمل. ²

خصائص

الثقافة :

من مختلف التعاريف، يمكننا استنتاج الخصائص التالية:

السلوك



المكتسب:

"ولا يتم تعلم كل السلوك، ولكن يتم تعلم معظمه ؛ تمشيط شعر المرء، والوقوف في الطابور، وإلقاء النكات، وانتقاد الرئيس، والذهاب إلى الفيلم، كلها تشكل سلوكيات يجب

¹ IBID

²محاضرة حول الثقافة و الثقافة الفرعية

تعلمها. في بعض الأحيان تستخدم مصطلحات التعلم الواعي والتعلم اللاواعي للتمييز بين التعلم. على سبيل المثال، غالبًا ما تؤثر الطرق التي يتعلم بها الطفل الصغير التعامل مع الأب المستبد أو الأم الراضة على الطرق التي يتعامل بها هذا الطفل، بعد عشر أو خمس عشرة سنة، مع علاقاته مع الآخرين، بعض السلوك واضح. يمكن رؤية الناس وهم يذهبون إلى مباريات كرة القدم أو يأكلون بالشوك أو يقودون السيارات. يسمى مثل هذا السلوك السلوك «العلمي». السلوك الآخر أقل وضوحًا. أنشطة مثل التخطيط لعمل الغد أو الشعور بالكراهية للعدو، هي سلوكيات أيضًا. هذا النوع من السلوك، الذي لا يظهر علانية للآخرين، يسمى السلوك السري. قد يتم تعلم كلاهما بالطبع.¹

الثقافة

←

مجردة:

"الثقافة موجودة في أذهان أو عادات أفراد المجتمع. الثقافة هي الطرق المشتركة للعمل والتفكير. هناك درجات من وضوح السلوك الثقافي، تتراوح من الأنشطة المنتظمة للأشخاص إلى أسبابهم الداخلية للقيام بذلك. بعبارة أخرى، لا يمكننا أن نرى الثقافة على هذا النحو لا يمكننا إلا أن نرى السلوك البشري. يحدث هذا السلوك بطريقة منتظمة منقوشة ويسمى الثقافة."²

¹ <https://www.yourarticlelibrary.com/culture/culture-the-meaning-characteristics-and-functions/> visitè le : 30/03/2023 à 00 :16

² IBID

قابلية الثقافة

←

للتعلم والاكساب:

"الثقافة هي جملة من المكتسبات "الفوق عضوية" يكتسبها الفرد من خلال تفاعلاته اليومية مع محيطيه الاجتماعي والطبيعي، فهي إذن ليست معطى طبيعيا يولد مع الإنسان، وال هي شيئاً غريزيا أو فطريا يمرره الآباء ألبنائهم من خلال جيناتهم الوراثية . فاللغة واللهجة والعادات والتقاليد والمعتقدات والتصورات وأنماط السلوك وغيرها من العناصر المكونة لثقافة مجتمع ما، يكتسبها الأفراد اكتسابا من خلال عمليات مكثفة ومتواصلة من التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية ينجزها المجتمع من خلال مؤسساته التربوية والتعليمية القائمة أصال لهذا الغرض.¹

قابلية الثقافة

←

للتجدد والتحول والتغير:

الثقافة ليست شيئاً ثابتا لا يتغير بل هي شيء متحرك ومتحول باستمرار، ويعود ذلك لعوامل مختلفة منها:

"أولا : ليست الثقافة كما محددنا تحديدا نهائيا من العناصر الثقافية يقع نقلها وتوريثها من جيل لآخر دون زيادة فيها أو إنقاص منها، بل هي جسم حي تموت فيه

¹كيم صبيحة، الثقافة: مفهومها، مكوناتها، خصائصها ووظائفها في المجتمع. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 20،

سبتمبر 2021، ص142

بعض العناصر - كـ بعض العادات والتقاليد التي تجاوزها الزمن وصارت لا وظيفية في المجتمع-، وتتسأ وتتولد فيه عناصر أخرى كـ بعض المعارف أو الخبرات التي ينتجها مجتمع ما استجابة لتحديات جديدة لم تكن موجودة من قبل، فالثقافة جسم حي متحرك والثقافات الثابتة المتجمدة هي فقط تلك الثقافات الميتة أي ليس لها شعب يمارسها وينظم حياته على أساسها.¹

"ثانيا : لا توجد ثقافة بمنأى عن التفاعل مع الثقافات الأخرى وخاصة منها الثقافات المجاورة لها، فكل تفاعل بين الشعوب والمجتمعات والجماعات ينتج عنه بصورة آلية تفاعل بين الثقافات، فيحدث تبعا لذلك نوع من التثاقف، أي تبادل لجملة من العناصر الثقافية، وتزداد حدة وعمق هذا التثاقف بحسب مدة وعمق التفاعل الذي يحدث بين الشعوب والمجتمعات، فإذا تأملنا في الثقافة التونسية الراهنة وجدنا أنها قد نهلت وأخذت من منابع ثقافية متعددة بربرية وقرطاجنية وعربية وأندلسية وعثمانية وفرنسية وغيرها، وهي ال تزال تتفاعل مع الثقافات المعاصرة تأثيرا وتأثرا، شأنها في ذلك شأن أغلب الثقافات إذا لم نقل كلها."²

الثقافة



خاصية إنسانية :

¹كيم صبيحة، مرجع سابق، ص144²كيم صبيحة، مرجع سابق، ص144

"الثقافة صفة إنسانية فقط حيث يتمتع بها الإنسان دون عن سائر المخلوقات الأخرى الموجودة على الأرض، فالإنسان يمتلك عقل وقدرة علي الابتكار والتفكير والعمل وهذا ما جعله يُبدع في الكثير من المجالات والتخصصات وإحداث الفرق بين المجتمعات بعضها البعض ومن هنا نشأت الثقافة بين المجتمعات."¹

الفرق بين

.IV

اللغة و اللهجة :

" لا يوجد فرق منطقي بين اللغة واللهجة ، لكن الفرق بينهم ببساطة يحدث عادة عن طريق النطق والمفردات، ويستخدم مصطلح اللهجة ببساطة لتسليط الضوء على الاختلافات في النطق في نفس اللغة. اللغة تكون مكتوبة و كذا متحدث بها أما اللهجة يتم التحدث بها فقط."²

"اللغة هي طريقة التواصل الأولى و التي تتميز بها عن باقي الكائنات الحية، أما اللهجة نشأت بعد نشوء اللغة و التي تختلف في البلد الواحد، فيكون لهذا الأخير لغة واحدة و عشرات اللهجات."³

بالمختصر يمكننا القول أن اللهجة هي وليدة اللغة، تكون كظفرة في المجتمع يتم التعامل و التواصل بها من طرف بني المجتمع الواحد فيما بينهم.

¹ <https://www.libraryalhady.com/2021/09/What-is-culture-characteristics-of-culture-definition-of-culture> visité le : 30/03/2023 à 00:38

² <https://www.albdel.com/> visité le : 12/03/2023 à 22:17

³ <https://mawdoo3.com/> visité le : 12/03/2023 à 22:45

العلاقة بين

.V

اللغة، اللهجة و الثقافة :

يعبر كريم زكي حسام الدين في كتابه اللغة و الثقافة عنهما كما يلي: "إن الثقافة مثل اللغة تمثل مجموعة من القواعد و المعايير التي يأخذ بها مجتمع ما، و لهذا فقد اعتبها المشتغلون بالدراسات الأنثروبولوجية ضمن منظومة ثلاثية تشمل الجنس و اللغة و تمثل أهم المقومات التي تحدد هوية المجتمعات الإنسانية. إن العلاقة الواضحة بين اللغة و المحتوى الثقافي لا تعني شيئاً أكثر من أن اللغة أساساً ثقافياً و إنها بهذا المفهوم نظام يلتزم به أفراد المجتمع مثل أي ظاهرة اجتماعية أخرى، تتكون ضمن إطار ثقافة ما.¹

الثقافة تعتبر هوية الشعوب و المجتمعات، في حين أن اللغة هي وسيلة للتواصل، التعبير و تبادل الأفكار و المعلومات، فالشعوب تتواصل و تتفاهم عبر اللغة فلا وجود لشعب بدون لغة، و عليه يمكن القول أن اللغة جزء من الثقافة.

"أما عن علاقة اللغة باللهجة فهي علاقة العام بالخاص، اللغة تشتمل على عدة لهجات حيث نجد في المجتمع الواحد لغة رسمية واحدة و عدة لهجات تشترك في نفس

¹ حسام الدين ،كريم زكي ، اللغة و الثقافة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2001،ص10

الصفات اللغوية و العادات الكلامية، اللهجة متفرعة من اللغة تعتبر تحريف أو تشويه لها".¹

الترجمة و

.VI

فعل المثاقفة :

المثاقفة :

.1

"تبادل ثقافي بين شعوب مختلفة و بخاصة تعديلات تطراً على ثقافة بدائية نتيجة لاحتكاكها بمجتمع أكثر تقدماً, أو تأقلم ثقافي يفضي إلى رفع مستوى فرد أو جماعة أو شعب".²

"المثاقفة بوصفها مصطلحاً حديثاً فإن تركيبه اللغوي يوحي بمعاني التلاقي و الاحتكاك و التمازج و التبادل و التفاعل التلاقح و الاتصال المثمر, كما يعبر أيضاً عن المعنى القديم الذي واكب الإنسان منذ أزمان سحيقة, يحركه ميل عميق في ذاته نحو التواصل مع الآخرين لمعرفة ما لديهم, و الإطلاع على أنماط تفكيرهم و أساليب حياتهم, و ابتكار السبل التي تمكنه من تحقيق ذلك ثم لاستفادة منه من خلال إثراء فكره و واقعه بما يجده نافعا و مفيداً".³

¹<https://www.alkhaleej.ae/> visité le : 12/03/2023 à 23:12

² عز الدين المناصرة، المثاقفة و النقد المقارن-منظور إشكالي، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1996، ص74

³ محمد زمران، محاضرة حول الترجمة و فعل المثاقفة، جامعة بتنة الجزائر، ص3

كخلاصة نعرف المثاقفة بتلك الحاجة لمواجهة و مواكبة العصر الحالي عن طريق التداخل و التلاحح بين ثقافتين مختلفتين أو أكثر مما ينتج عنه تبادل للمعارف و الأفكار و كذا تغييرات جذرية في كلتا الثقافتين , فالمثاقفة هي تداول و تبادل و كذا تخصيص للثقافات. تفاعل مثمر بإغناء الطرف الآخر و الإستغناء منه.

المثاقفة و

2.

الترجمة :

تعرف الترجمة على أنها وسيلة لتقريب نظامين لغويين وهي تختلف باختلاف النص الذي تتناوله، حيث يقول كاتفورد "الترجمة هي عملية يتم إجراؤها على اللغات، يتم من خلالها إستبدال نص ما في لغة بنص في لغة أخرى."¹ -ترجمتنا-

"والترجمة لا تقتصر على كونها عملية تقرب اللغات، بل هي كذلك فعل ثقافي متطور ينتج عنه فعل مثاقفة طويلة الأمد على صعيد الأفراد والجماعات، ويظل هذا الفعل الثقافي يوسع دائرة المثاقفة في بيئته، حيث إن غايته من وراء ذلك استيعاب أكبر قدر ممكن من المعارف الإنسانية، وأكتساب خبرات الآخرين وجعلها سلاحا له في التطور والإرتقاء والمنافسة ثم العطاء الحضاري الثري."²

¹J. C. Catford, A Linguistic Theory of Translation, London, Oxford Univ Press, 1965, p. 1. "Translation is an operation performed on languages: a process of substituting a text in one language for a text in another"

²سارة بوزرزور، الترجمة و المثاقفة، مجلة البدر، العدد 09، 2017، ص224

"تعتبر الترجمة صناعة لفعل المثاقفة لأنها تعبر عن أبعاد حضارية قابلة للتعميم والإنتشار، عبر تفاعل الثقافات في إطار من العلاقات المبنية على التبادل الثقافي الحر، والإبداع بين مختلف الشعوب والقوميات. وهي حوار ضمني بين تجارب الشعوب الثقافية عبر الكلمة الفاعلة. ويقدر ما يتعد عن الإستعلاء الثقافي، بقدر ما تتجح في نشر ثقافة الإنفتاح والتواصل الحر، وينغرس تأثيرها الإيجابي عميقا في وجدان المتلقي لتصبح جزء من تراثه الثقافي. وهي بالمدلول الثقافي والحضاري للمفهوم، ليست مجرد نقل كلمة أو فكرة من لغة إلى أخرى، بل هي، في الدرجة الأولى، فعل ثقافة حيّة قادرة على تحويل موارد المجتمع إلى قوى محرّكة للطّاقات الإبداعية فيه، ولديها القدرة على تحويل الثقافة إلى فعل حضاري، ودينامية قويّة لتغيير المجتمع، بعد أن أصبح العالم كلّه مساحة ثقافية واحدة في عصر العولمة، تعيش نوعا من التفاعل اليومي والمباشر بين مختلف أشكال الثقافات واللغات والشعوب."¹

الهوية

.VII

الثقافية :

"هي معرفة و إدراك الذات القومية و مقوماتها من قيم و أخلاق و عادات و تقاليد و معتقدات، وهي السمات و الخصائص التي يتميز بها شعب ما عن غيره من

¹سارة بوزرزور، مرجع سابق، ص225

الشعوب , وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة لمجموع الأفراد و العلاقات السائدة, و المنتج الفني و الثقافي و التي تميز في مجموعها هذه لجماعة أو هذا المجتمع.¹

" إذا نظرنا إلى المجتمع على أنه يمثل مجموعة من الأفراد, فالثقافة تعكس طريقتهم في الحياة, و إذا اعتبرنا المجتمع مجموعة العلاقات الاجتماعية فالثقافة هي محتوى هذه العلاقات, و إذا كان المجتمع يهتم بالعنصر الإنساني و بتجمع الأفراد و العلاقات المتبادلة بينهم, فالثقافة تعني بالمظاهر التراكمية المادية و اللامادية التي يتوارثها الناس و يستخدمونها و يتناقلونها."²

نستنتج مما سبق أن العلاقة بين المجتمع و الثقافة علاقة طردية, فبمثل ما تنتج الثقافة من مجتمعات فالمجتمعات أيضا مسؤولة عن إنتاج الثقافة و على حسب الاحتكاك بين الأفراد و تفاعلهم مع وسطهم الخارجي تنمو الثقافة و يكبر المجتمع.

صعوبات

.VIII

الترجمة الثقافية :

¹ محمد ميز حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003، ص2609

² محمد حافظ دياب، الثقافة و الشخصية، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها، كود519، ب.ت، ص42

"في حديثها عن الهوية الثقافية للترجمة، تذكر بريسي أن موطن المعنى ليس هو النص المراد ترجمته بقدر ما هو الوسط الثقافي الذي يستدعي الترجمة، ويعلن الحاجة إليها، ويثبت ملائمته عن طريق سلسلة من الاختيارات الدقيقة."¹

"لذا يُنظر في المقاربات الخاصة بتعليمية الترجمة للثقافة على أنها عائق"، كما أنه لطالما شكلت الترجمة ذات الصبغة الدينية صعوبات جمة أسالت الكثير من الحبر واستلزمت النظرية تلو النظرية ومن أصدق الأمثلة ترجمة القرآن الكريم والكتاب المقدس. ويمكن أن ينسحب هذا الكلام على ترجمة الألفاظ والعبارات الدينية في عنونة البرامج الأجنبية إلى اللغة العربية، فأثناء جمعنا لمدونة بحثنا سجلنا تخبّط المترجمين وهيئات الترجمة والقنوات بين الاعتماد على الترجمة المباشرة والحرفية، وبين سلوك أساليب التكيف والتصرف، وذلك تبعاً للكثير من العوامل منها الجمهور المتلقي وخلفية المعنون وخط القناة وغيرها من النقاط التي تتم مراعاتها عند نقل هذه الأعمال إلى اللغة العربية.

خاتمة :

¹فاطمة الزهراء ضيايف، إشكالية الثقافة في العملية الترجمة، مجلة معالم، العدد العاشر، السداسي الثاني 2018،

الترجمة هي عملية تقوم أساسا على نقل المعنى من لغة إلى أخرى، وتلعب الثقافة دورًا حاسمًا في هذه العملية. فالثقافة تؤثر على المعاني والأفكار التي يراى ترجمتها، فلكلام الذي تم تداوله يمكن ان يحمل في طياته معنى مغاير لما يفهمه شخص من لغة أو ثقافة أخرى، يؤدي هذا التباين في المعنى إلى صعوبات في الترجمة أول أسبابه الاختلافات الثقافية بين اللغتين.

ومن أجل الحصول على ترجمة واضحة و كاملة حاملة لجميع جوانب النص المترجم ، يجب على المترجم أن يفهم الثقافة المراد ترجمتها جنبا الى جنب مع اللغة. ويتطلب ذلك معرفة بالتقاليد والعادات والقيم والمعتقدات والتاريخ والتراث الثقافي للبلد الذي يتم ترجمته، خاصة و ان كان بلدا غربيا.

وتشمل التحديات التي تواجه المترجم في هذا الصدد، فهم اللغة والثقافة الأصلية بشكل صحيح، واختيار الكلمات والعبارات المناسبة التي تتناسب مع الثقافة المستهدفة، وتوفير التوازن بين الدقة والوضوح والأسلوب في الترجمة.

ومن أجل التغلب على هذه التحديات، ينصح بأن يكون المترجم متعمقًا في اللغتين والثقافتين المعنيتين، وأن يستخدم المصادر الموثوقة والمعتمدة، وكذا استخدام التقنيات المناسبة من أجل الحفاظ على جوهر النص الأصلي و نقله بنفس المستوى الى الجمهور المستهدف.

الفصل الثاني

"الترجمة السمعية البصرية و إشكالات الترجمة"

تقديم الفصل :

التطور التكنولوجي للبشرية، ولا سيما الإنجازات التي توصل إليها الإنسان في ميدان وسائل الإعلام والاتصالات له تأثير كبير على الطريقة التي يعيش بها المجتمع و كذا طريقة تواصلهم و تبادلهم للمعلومات. تتوفر الآن أنواع وأحجام مختلفة من الشاشات، مثل أجهزة التلفزيون وشاشات الأفلام والهواتف الذكية و غيرها. وقد أدى هذا التطور في وسائل الإعلام إلى زيادة الإنتاج، خاصة في الميدان السمعي البصري الذي يعد أكثر الميادين انتشارا وإقبالا من طرف المجتمعات، مما استوجب زيادة في طلب ترجمة هذا المنتج الغني والمتنوع في مختلف المواضيع واللغات حتى يسهل على العالم التوصل إلى كافة الأخبار و كذا البرامج الترفيهية.

لم تهتم بعض الدول العربية بالمترجمة لأنها اعتمدت مجال الدبلجة مثل تونس والجزائر والمغرب، كانت البداية الحقيقية للمترجمة في العالم العربي مع أنيس عبيد الذي سيطر على هذا المجال في المشرق العربي لمدة تتجاوز الأربعين سنة تقريبا.

المبحث الأول : الترجمة السمعية البصرية

- تاريخ الترجمة السمعية البصرية 
- مفهوم الترجمة السمعية البصرية 
- انواع الترجمة السمعية البصرية 
- اهمية الترجمة السمعية البصرية 
- صعوبات الترجمة السمعية البصرية 
- أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصرية 

1. تاريخ الترجمة السمعية البصرية :

"تطورت أشكال الترجمة عبر مراحل تاريخية متعددة ، انتقلت من شكلها الشفهي الأقدم (الترجمة التتابعية) إلى شكلها الكتابي (الترجمة التحريرية) وظهر شكلها الفوري منذ محاكمة نورمبرغ (07) عام 1946 ، وظهر شكلها الآلي تقريبا في الفترة نفسها أي في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة ، و بعد تقلص نطاق البحوث و التجارب في مجال الترجمة الآلية خلال السبعينات أساسا انتعشت المحاولات الجديدة في هذا المضمار بفضل التقدم الهائل الذي تمخضت عنه ثورة المعلومات والاتصالات بإدراج الترجمة ضمن الحاسوب.¹"

"ظهرت تقنية الكتابة على الشاشة في سنة 1903 وكان بورتير Porter أول من قام بإدراج نصوص قصيرة شارحة بين مشاهد الفيلم لتسهيل عملية الفهم، ونجد بالمقابل ستوريات بلاكتون Stuart Blackton الذي يعد أول من استخدم الحواشي السينمائية Subtitles لتلخيص حوار الممثلين وكان ذلك في الولايات المتحدة. وكانت عملية تسجيل الصوت مشكلة لازمت السينما الصامتة الى أن أظهرت الأبحاث نتائج إيجابية في سنة 1927. ظهر مصطلح titre-sous في فرنسا عام 1912 وكان ذلك في جريدة le Cinema الأسبوعية بتاريخ 5 أبريل 1912 وظهر مصطلحي sous titrage و

¹ رضاني حمدان صديق، الترجمة السمعية لبصرية ; محطات و إنعطافات، مجلة النص، أبريل 2017، ص392

sous_titrer لأول مرة في مقالة نشرتها جريدة Mon cine الأسبوعية في باريس بتاريخ 08 مارس 1923.

بداية من الثلاثينات، وجدت الترجمة السمعية البصرية Audiovisual translation أصلها في ترجمة الأفلام مع قدوم السينما الناطقة، حيث ظهرت في أوروبا سنة 1929، وكان أول فيلم ناطق عرض في الولايات المتحدة الأمريكية هو فيلم the are singer (1927)) الذي تم بثه في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وفي دول أوروبية أخرى. على الرغم من كون الفيلم صامت، إلا أن بعض المشاهد كانت ناطقة وغنائية، ومنذ ذلك الحين، كانت محاولات لتعميم السينما الناطقة، غير أن ذلك طرح عدة صعوبات ولا سيما على المستوى اللغوي، الأمر الذي أثار دراسات لإيجاد حلول وتجاوز تلك العوائق سواء عن طريق الترجمة أو الدبلجة.¹

II. مفهوم الترجمة السمعية البصرية :

"يقصد بالترجمة السمعية البصرية ذلك النوع من الترجمة الخاص بوسائل الإعلام السمعية البصرية من أفلام سينمائية وأشرطة وثائقية وغيرها من المنتجات السمعية والبصرية، وقد اختلفت مسميات هذا الحقل الترجمي حسب المنظرين أمثال بيلار أوريرو (Pilar orero) وديليا يارو (Delia Chiaro) اللتان تقترحان تسمية ترجمة الشاشة

¹منية سعدي، إشكالية الضياع في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية دراسة تحليلية نقدية لفيلم the brave heart "القلب الشجاع" لميل جيبسون GIBSON، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الترجمة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2014-2015، ص 7-8

(Screen translation) كمرادف للترجمة السمعية البصرية كونها تمزج بين الصورة والصوت.

وتقول ماريا دا كونسايساو (Maria Da Conceicao) في هذا الصدد:

"تخص ترجمة الشاشة كل البرامج التي تبث عبر شاشات التلفزة أو السينما أو

الكمبيوتر و كذا كل ما هو سمعي بصري مثل الأفلام، الراديو، الفيديوهات وعلى وجه

الخصوص البرامج ذات البعد السينمائي المتعدد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مصطلح

ترجمة الشاشة يستخدم عادة للإشارة إلى التلفزة و ترجمة الأفلام." -ترجمتنا-¹

"تشتمل الترجمة السمعية البصرية على كل ما هو مرئي و صوتي، إذ تختص

في ترجمة وسائل الإعلام السمعية البصرية، وهي مجال بحث حديث العهد ابتدأت

الدراسات فيه اثر العيد المئوي للسينما سنة 1995. هي ذلك الانتقال من اللغة الأصل

للخطاب السمعي البصري إلى لغة هدف، إذ ينقل المترجم كافة جوانب الخطاب من

لفظية، غير لفظية، مرئية و غير مرئية."²

مفهوم الترجمة السمعية البصرية عند إيف غامبي: "تدرج الترجمة السمعية

البصرية ضمن ترجمة وسائل الاعلام التي تحتوي اقتباسات أو المنشورات الخاصة

¹ Maria Da Conceicao Bravo, Putting the reader in the picture; screen translation and foreign language learning, universitat Rovirai virgili, Spain 2009, p23. « The term screen translation encompasses all products distributed via screen (TV, cinema or computer screen) and audiovisual, meaning film, radio, television and video, highlighting the multi semiotic dimension of all broadcasting programs. Although the term screen translation is used in this study to refer specifically to TV and film translations »

² Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume49, n°01, avril, 2004, p01

بالجرائد و المجلات و برقيات وكالات الأنباء..... و غيرها, و يمكن ان نجدها كذلك في

ترجمة الوسائط المتعددة التي تمس المنتوجات و الخدمات عبر الإنترنت علي شكل

أقراص مضغوطة, و ترتبط هذه الأخيرة بترجمة القصص المصورة, المسرح و

الأوبرا,الكتب المشخصة بالصور و كل الوثائق الأخرى التي تجمع بين مختلف الأنظمة

السينمائية."-ترجمتنا¹

كما نجد تعريفا مبسطا لها يحمل في طياته كل جوانب الترجمة السمعية البصرية

من أنواع التقنيات و طبيعة ما يتم ترجمته سمعيا كان او بصريا او كلاهما حيث يقول

كارا ميتروغلو "ترجمة المادة السمعية البصرية المسجلة."²

III. أنواع الترجمة السمعية البصرية :

يكون الخطاب في الترجمة السمعية البصرية متعدد العناصر يشتمل على النص،

والصوت، وذلك جنبا إلى جنب مع الصورة.

التصنيف المتفق عليه من طرف أغلبية الأكاديميين هو تصنيف GAMBIER

YVES الذي قسمها إلى 12 نوعا :

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, op.cit, p01 « La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des médias qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêches des agences de presse, etc. Elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne (Internet) et hors ligne (CD-ROM). Enfin, elle n'est pas sans analogie avec la traduction des BD, du théâtre, de l'opéra, des livres illustrés et de tout autre document qui mêle différents systèmes sémiotiques. »

² KARA MITROUGLOU, fotios : towards a methodology for the investigation of norms in Atlanta , edition Rodopi B.V, 2000, p3 ; «translation of recorded audiovisuelle materiel »

1. ترجمة السيناريو :

"السيناريو عبارة عن وثيقة مكتوبة منظمة وكاملة، تعرض ما سيُرى ويُسمع أثناء عرض المنتج النهائي، بجميع أشكاله (المحتوى المرئي، والنص الذي يظهر على الشاشة، والحوارات، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى).-ترجمتنا-"¹

ترجمة السيناريو هي العملية التي يتم بها تحويل لغة نص تم سرده وتدوينه بلغته الأصل إلى لغة أخرى لأهداف التمثيل أو التعرف على الكتابات للغير أو غيرها.²

2. الدبلجة :

تقول فرونسيس كاوفمان في تعريفها للدبلجة:

" الدبلجة تشمل استبدال الشريط الصوتي المأخوذ من فيلم ما عن طريق تكييفه إلى لغات مغايرة، وفي هذه الحالة تكون أصوات المتحدثين الأصليين غائبة فالمتفرج يسمع فقط أصوات المدبلجين."-ترجمتنا-"³

¹ Hugo Vandal-Sirois, Le traducteur en coulisse : traduction de scénarios et productions audiovisuelles multilingues, meta, Volume 27, numéro 2, 21 octobre 2016 , p55 « le scénario est un document écrit structuré et complet, qui présente ce qui sera vu et entendu pendant la présentation du produit final, sous toutes les formes qui soient (contenu visuel, texte apparaissant à l'écran, dialogues, effets sonores, musique »

² <https://www.manaraa.com/post/4760/> visité le : 12/05/2023 à 21 :04

³ مجلة آفاق سينمائية، العدد09، العدد01، جوان 2022، ص131

«le doublage consiste à remplacer la bande sonore originale d'un film par une bande provenant de l'adaptation des dialogues en langue différente. Dans ce cas, les voix originales des protagonistes ne sont plus présentes. Le spectateur n'entend plus que les voix des acteurs qui interprètent la traduction »

3. الترجمة :

يعود أصل مصطلح (الترجمة) إلى اللغة الفرنسية، وهو مصطلح مشتق من كلمة (Sous-titrage) في اللغة الفرنسية التي نُحِت منها، أما في اللغة الإنجليزية فيقابلة مصطلح (Subtitling).

تظل الترجمة عملية ترجمية، تبنى على نفس مبدأ الترجمة المتمثل في المعادلة بين النصوص، شريط أسفل الشاشة يحتوي على ترجمة لما يدور في الفيديو من كلام و أحداث.

4. الترجمة في نفس اللغة :

" وفيها يتم تحويل الحوار المنطوق إلى نص ظاهرًا على الشاشة بنفس لغة الحوار ويستهدف هذا النوع من الترجمة أصحاب العزم من الصم وضعاف السمع وهنا ننتقل من المستوى الصوتي إلى المستوى المرئي، كما تستخدم هذه الطريقة لأغراض تعليمية أو لعرض لهجات مختلفة لنفس اللغة."¹

¹شيماء يحيى، مدخل إلى الترجمة السمعية البصرية: (AVT) الترجمة المرئي (Subtitling) ، كلايت للترجمة

5. الترجمة على المباشر :

"سترجة فورية على المباشر كما هو الحال في اللقاءات أو الخطابات الرئيسية."-

ترجمتنا¹

أي ان الترجمة تكون في نفس وقت عرض الخطاب الشفوي على شكل شريط

أسفل الشاشة.

6. الترجمة الفورية :

"أكثر أنواع الترجمة شيوعاً، تتمثل في ترجمة الكلام المسموع (اللغة المصدر) إلى

كلام منطوق (اللغة الهدف)، "وعادةً ما نلجأ إلى الترجمة الشفوية في المؤتمرات، ونشرات

الأخبار، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: الترجمة التتبعية والترجمة الهمسية والترجمة التعاقبية."-

ترجمتنا²

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, op.cit ,p02 «ou en temps réel, comme pour une interview ou lors de l'audition du Président »

² IBID ,p03 « peut s'effectuer de trois façons : consécutive ou abrégée (lors d'une interview d'un politicien, d'un sportif, d'un chanteur... à la radio), simultanée (en direct) ou en différé, pour des débats télévisés, des présentations comme sur la chaîne Arte, ou encore grâce au langage des signes. »

7. الاستعلاء الصوتي :

يقوم على بث الصوت الأصلي وصوت الترجمة في وقت واحد إذ يُركب صوت

الترجمة على صوت الشريط الأصلي "ترجمتا"¹

بحيث يكون صوت المترجم أعلى بقليل من الصوت الأصلي

8. التعليق :

" يتم اللجوء إلى هذا النوع من الترجمة لتكييف برمج أجنبي وجعله في متناول

جمهور يتكلم لغة مختلفة كإضافة معلومات أو تعليقات تماشيا مع الأحداث من قبل

الراوي"²

9. الإنتاج متعدد اللغات :

"ويعني إعداد نسخ متعددة اللغات الإنتاج السينمائي الواحد ويعرف بRemarks

وينقسم إلى قسمين :

• الإنتاج المزدوج : يستعمل هذا النوع حينما لا يتكلم الممثلون لغة واحدة ،

لغتين فأكثر. يؤدي كل ممثل دوره بلغته التي يتكلمها ثم تدبلج الحوارات

كلها إلى لغة واحدة.

¹Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, op.cit, p03 « la surimposition de la voix de la langue d'arrivée sur celle de la langue de départ.»

²عالم أحمد، سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ، كلية اللآداب واللغات،جامعة أبو بكر

بلقايد تلمسان الجزائر سنة 2015 ،ص9-10

• إعادة الإنتاج : هو إعادة إنتاج عمل قديم في اللغة ذاتها لتحقيق أهداف

مختلفة عن تلك المسطر لها في الفيلم الأصلي.¹

10. الترجمة الفوقية « السرتلة » :

"سترجة داخل لغة واحدة أو عدة لغات يتم عرضها على الشاشة مباشرة. وتستخدم

عادة في الأوبرا، حيث تُعرض الترجمة الفوقية على شكل كتابة متصلة، وهي طريقة

قديمة كانت تستخدم في الأوبرا، والمسارح، والعروض السينمائية المسجلة."²

11. الترجمة المنظورة :

" هي نقل النص المكتوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف شفويًا، فالمرجم يقرأ

النص المكتوب باللغة المصدر بصمت فيأخذ فكرة عامة وسريعة عن مضمون النص ثم

يبدأ بترجمته مباشرة إلى اللغة الهدف شفويًا."³

12. الوصف السمعي :

"تكييف المحتوى من خلال وصف ما يجري من أقوال، أفعال و أحداث (تعابير

الوجه، الإيماءات، حركات الجسم، الألوان...) ويستخدم هذا النوع من الترجمة في تفسير

¹رمضاني حمدان صديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة دراسة تطبيقية، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه في الترجمة، معهد الترجمة جامعة 2 وهران، الجزائر، 2016، ص39

²Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, op.cit, p03 « il se place au-dessus d'une scène ou au dos d'un fauteuil pour rendre une pièce de théâtre ou un opéra. »

³قرين زهور، محاضرة حول الترجمة الشفوية إنجليزي-عربي، ماستر 2 ترجمة عربي-إنجليزي-عربي، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب و اللغات قسم الترجمة، 2021-2022

الصورة من جانبها المرئي إلى مسموع لمساعدة أولئك الأشخاص الذين يعانون من فقدان جزئي أو كامل للنظر. -ترجمتا-¹

"هذه القائمة طويلة بعض الشيء، لكنها تسلط الضوء على مدى قدرة المترجم و

على وجوب توسيع عروض خدمته!. ما هو القاسم المشترك بين كل هذه الأوضاع ؟

من ناحية، تطمس الحدود بين كل ما هو مكتوب و منطوق، الترجمة التحريرية والترجمة

الشفوية ؛ ومن ناحية أخرى، يسلط الضوء على الأهمية التي ينبغي إيلاؤها للجماهير

المستهدفة (الأطفال والصم وما إلى ذلك). وبالتالي، يمكن اعتبار الترجمة، على عكس

الترجمة التحريرية نوع من المسرحيات الشفوية، يمكن إعتبارها نوعا من الترجمة الفورية.²

الترجمة السمعية البصرية هي ترجمة انتقائية مع التكيف والتعويض وإعادة

الصياغة ، يتم تعريفها على أنها مجموعة من الاستراتيجيات (التفسير ، والتكثيف، وإعادة

الصياغة، وما إلى ذلك) والأنشطة المتمثلة في التنقيح، والتنسيق، وما إلى ذلك.

¹Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, op.cit, p03 « décrire pour des aveugles et malvoyants, des actions, des expressions faciales, des gestes, des mouvements corporels, des couleurs... »

² IBID ,p04, «Cette liste est un peu longue, mais elle souligne combien le traducteur peut et doit élargir son offre de service ! Quels sont les points communs à tous ces modes ? D'une part, ils brouillent les frontières entre l'écrit et l'oral, la traduction et l'interprétation ; d'autre part, ils mettent en évidence l'importance à accorder aux publics visés (enfants, sourds, etc.). Ainsi le sous-titre, opposé à la traduction (écrite) des réparties (orales) des pièces de théâtre, peut être considéré comme une sorte d'interprétation simultanée.»

IV. أهمية الترجمة السمعية البصرية :

تعتبر الترجمة السمعية البصرية (المعروفة أيضًا باسم ترجمة الشريط السفلي أو ترجمة الشاشة) أحد الأساليب المستخدمة لتحويل المحتوى المعروض في الأفلام والبرامج التلفزيونية بشكل عام من لغة إلى لغة أخرى. وهذا ما يساهم في فهم لغة وثقافة المجتمعات الأخرى.

نلخص أهميتها في النقاط التالية:

- ♦ توفير الوصول للمحتوى للجمهور الذي يتحدث لغة مختلفة: فهي تسمح للمشاهدين الذين لا يفهمون اللغة الأصلية للمحتوى بالتمتع به عن طريق توفير الترجمة بلغتهم.¹
- ♦ تحسين تجربة المشاهدة: فإذا كان الفرد يشاهد فيلمًا أو مسلسلًا أو أي محتوى آخر بلغة لا يفهمها جيدًا، فقد يفتقر إلى فهم الحوار والنكات والتفاصيل الهامة الأخرى، مما يؤثر على تجربته.²
- ♦ تسهيل الفهم والتعلم: يمكن أن تساعد الترجمة السمعية البصرية على تحسين الفهم والتعلم لأنه يمكن الاستماع والقراءة في الوقت نفسه.³

¹ <https://www.iamatranslator.org/post/2018/10/23/> visité le 20/03/2023 à 2:25

² IBID

³ IBID

- ♦ "دعم الاندماج الثقافي: بتوفير الترجمة للمحتوى الذي يتم ترجمته، يمكن دعم الاندماج الثقافي وتشجيع الفرد على استكشاف لغات وثقافات جديدة."¹
- ♦ الاحتفاظ بالأصالة والثقافة: عند ترجمة المحتوى، يتم الحفاظ على الأصالة والثقافة للمحتوى الأصلي، في حين يمكن للجمهور الهدف من اللغات الأخرى الاستمتاع بهذا المحتوى."²

V. صعوبات الترجمة السمعية البصرية :

لطالما تم إهمال مكانة المترجمين السمعيين البصريين، الذين يُنظر إليهم على أنهم وسائل أكثر من كونهم مترجمين. ومع ذلك، أصبحت الترجمة السمعية البصرية في الوقت الحاضر قطاعا رئيسيا. وبالتالي، فإن المترجم السمعي البصري لم يعد تحت صفة العامل الترفيهي بل أصبح وسيط ثقافي.

يوم عمل للحصول على 10 دقائق من الفيلم! هذا يلخص كل الفن الصعب لمهنة المترجم السمعي البصري. بالإضافة إلى ذلك ، يصعب التعامل مع الترجمة السينمائية من ترجمة الأفلام الوثائقية أو البرامج التلفزيونية التي تتم غالبًا في المنزل باستخدام جهاز كمبيوتر ومسجل فيديو.

¹ Op.cit

² IBID

تواجه الترجمة السمعية البصرية العديد من التحديات أهمها:

1. الاشكال على المستوى المعجمي :

"لو كانت اللغات مجرد مدونات كلمات لمفاهيم عامية، لكان من السهل الترجمة من لغة إلى أخرى، وذلك باستبدال الكلمة الفرنسية مثال لمفهوم ما بكلمة إنجليزية، ولغدا من غير العسير اطلاقا تعلم لغة أجنبية، أونقل نصوص من لغة إلى أخرى. غير أن الواقع غير ذلك تماما. فكل لغة تقطع عالم المحسوسات والمجردات وتنظمه بطريقة مختلفة. فاللغات لا تسمي مقولات موجودة سلفا، بل تخلق مقولاتها الخاصة بها."¹

2. التفسير المعكوس :

" من الأخطاء الشائعة في الترجمة التفسير أو المعنى المعكوس (contresens) ، وفي مصطلحات تعليم الترجمة جينا أبو فاضل، 2002، ص 111 ينعت بـ "المخالفة"، ويعطى التعريف الآتي :

المخالفة: هي خطأ في الترجمة يقوم على أن ينسب المترجم إلى جزء من النص المصدر معنى يخالف به ما رمى إليه المؤلف. و تنتج المخالفة من خطأ في التفسير أو من نقص في الثقافة العامة وتؤدي إلى خيانة المؤلف في فكرته."²

¹ ناصر جيلالي، الترجمة السمعية البصرية و إشكالات الترجمة، مجلة المترجم، العدد2، سبتمبر2022، ص541

² المرجع نفسه، ص542

3. الإشكال على المستوى الصوتي :

"ليست عملية الترجمة مجرد نسخ للكلام الذي يأتي في شكل حوار على ألسنة الممثلين، بل هي مهارات تتمثل في أخذ كل جوانب الخطاب بعين الاعتبار، من ألفاظ وتركيب ودلالة وصوت. فلا يمكن عمليا نسخ كل ما يقوله شخص ما، لان النطق بالكلمات تفوق وتيرة قراءتها حتى بالنسبة للقارئ المتمكن . وعليه لا يتم نسخ كل شيء، وإنما يتم نقل المعنى فقط."¹

4. الاشكال على المستوى التركيبي :

"تواجه الترجمة السمعية البصرية، والسترجة تحديا، الاشكالات نفسها التي تواجهها الترجمة التحريرية. غير أن القضية الأساسية التي يتعين على المترجم أن يحلها هي كيفية تكثيف نص السترجة حتى يستوعب الكم الكبير من الكلام المتدفق، لأن السترجة لا تنقل الحوار نقلا، وإنما تنقل الرسالة المتضمنة في هذا الحوار."²

¹ناصر جيلالي، مرجع سابق، ص543

²المرجع نفسه، ص545

5. الاشكال على المستوى الدلالي :

"يعتبر الاشكال الدلالي أكثر المستويات صعوبة في عملية الترجمة، إذ عليه يتوقف مدى فهم الجمهور المستقبل للنص المترجم. وحتى نتبين مدى الانزياح الذي يحدث في نص الترجمة مقارنة بالنص الاصلي.¹"

VI. أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصرية :

1. هنريك غوتليب HENRIK GOTTLIEB:

"ولد سنة 1953 في كوبنهاغن الدنمارك، بعد الإنتهاء من الدراسة الجامعية سنة 1971، كانت أول تجربة عمل له في القناة الدغاركية الثالثة بترجمة فيلم وثائقي عن كولوميس، كما شارك كباحث في مركز دراسات الترجمة والمعاجم سنة 1990-1992 عمل في قسم الإنجليزية في جامعة كوبنهاغن من 1996-1999 عمل محاضرا في نفس الجامعة ، وحصل على شهادة الدكتوراة في دراسة الترجمة والتعبيرات الإصلاحية، ومنذ عام 2000 عمل كأستاذ في معهد اللغة الإنجليزية، الألمانية والفرنسية، بداية 2006 كان رئيس تحرير مجلة تهتم بالترجمة; . ومن بين مؤلفاته Subtitles, Translation الذي صدر سنة 1997.²"

¹ ناصر جيلالي، مرجع سابق، ص547

² ويس محمد، اشكالية سترجة الفيلم الوثائقي: (مغرب- مشرق - سريع) خاص بالجزائر العاصمة-أنموذجا، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب و اللغات، قسم الترجمة، 2019، ص10-11

2. **الين ريمائل ALINE REMAEL :**

"أستاذة في السمعي البصري ونظريات الترجمة، رئيس قسم الأبحاث في قسم اللسانيات التطبيقية، ومنسقة المترجمين الفوريين في جامعة بلجيكا لديها قسم خاص بالأبحاث الرئيسية في الترجمة السمعية البصرية ترجمة (ترجمة الأفلام الحرة الوصف السمعي ، من أهم مؤلفاتها Audiovisual Translation سنة 2007.¹

3. **خورجي دياز JORJE DIAZ :**

"ولد في أبريل 1964 برشلونة ، درس الإنجليزية ، الألمانية والإسبانية في جامعة فالنسيا حيث حصل على البكالوريا، عمل لعدة أشهر كمترجم وأخصائي مصطلحات ما بين 1993-1994 حصل على الدكتوراة في مجال الترجمة السمعية البصرية مع التركيز على ترجمة الأفلام ، منذ سنة 2008 وهو يعمل كأستاذ في الترجمة السمعية البصرية في أسريال كوليدج لندن، شارك في العديد من المؤتمرات الدولية بالإضافة إلى الأنشطة الأكاديمية يعتبر رئيس الرابطة الأوروبية للدراسات في ترجمة الشاشة من مؤلفاته The didactics of Audiovisual Translation 2008.²

4. **يلار أوريو PILAR ORERO :**

¹ويس محمد، مرجع سابق، ص11

²المرجع نفسه

"ولدت 20 ماي 1959 فالنسيا ، تخرجت سنة 1980 ، عملت في الأول كمدرسة إبتدائية قبل حياتها المهنية كمختصة في الترجمة السمعية البصرية، درست وتخصصت في اللغة الإسبانية والترجمة من 1989 إلى 1992 ، وتحصلت على الدكتوراة من جامعة مانشيستر عام 2003، تعاد عضوا في العديد من الجمعيات والمجموعات التي تعنى بالبحوث في مجالات الترجمة السمعية البصرية ، و لديها العديد من المقالات والأبحاث الجامعة من مؤلفاتها 2009 Voice-over in الترجمة السمعية البصرية.¹"

5. ايف غامي YVES GAMBIE : .5

"ولد في 20 يناير 1949 فرنسا ، لغوي فرنسي ، أستاذ فخري في الترجمة في كلية اللغات والدراسات الترجمة بقسم اللغة الفرنسية بجامعة توركو الفنلندية، وقد عمل كرئيس مركز للترجمة في نقص الجامعة 1995-2010.

أظهر اهتماما بتاريخ علم اللغة والمصطلحات ثنائية اللغة والخطابة إضافة إلى إرتباطه بالمقام الأول بالترجمة السمعية البصرية والبحوث اللغوية عمل في وقت مبكر على تدريس المترجمين والمترجمين الفوريين أهم مؤلفاته : la traduction audiovisuelle on genre en expansion سنة 2004 كذلك Multi media translation سنة 2001²

¹ويس محمد، مرجع سابق، ص12-13

²المرجع نفسه، ص13

مما سبق يمكن القول وإن تعددت تعريفات الترجمة السمعية البصرية وتنوعت الأساليب إلا أنها تجتمع في مفهوم واحد عند أكبر الباحثين، في هذا الحال وهي تمثل كل ترجمة متعلقة بالمواد الإعلامية من صوتيات ومرئيات، كما تشمل كذلك الرسوم المتحركة والمسرح والأوبرا والصحافة وكل الوثائق التي تدمج مختلف الأنظمة السينمائية. وهذا راجع لتعدد أنماطها إلا أنها لا تحظى كلها بنفس الإهتمام حيث نجد في مقدمة هذه الأنماط الدبلجة و المترجمة.

المبحث الثاني : المترجمة

نبذة عن المترجمة 

تعريف المترجمة 

وظائف المترجمة 

أنواع المترجمة 

المعايير التقنية للترجمة 

مراحل الترجمة 

1. نبذة عن الترجمة :

"بدأت الترجمة السمعية البصرية مع بداية السينما في بداية القرن العشرين منذ بدايتها الصامتة لكنه توجب في البداية استعمال أدوات توضيحية بغية تبرير التغيير الذي يطرأ على الديكورات والأماكن والأزمنة المختلفة وكذلك شرح سباق الفيلم أو جزء من الحوار لتوضيح موضوع السيناريو وهكذا ولدت النصوص التوضيحية (intertitres) للفيلم

الصامت وهي عبارات كانت تكتب على ورق تدمج مع الفيلم لتوضيح أحداث الفيلم. ومنذ العام 1903م، أدرج بورتر نصوصاً مختصرة توضيحية بين مشاهد فيلمه (كوخ العم توم لتسهيل استيعاب الحدث).¹

"وفي عام 1909م تم اختراع جهاز يعرض جُملاً يتم التحكم بسرعة عرضها بجهاز منفصل وكان الجهاز أشبه بجهاز عرض صور (الشرائح) إذ تظهر الجُمَل المترجمة في الجزء السفلي من اللافتات المطبوعة (Intertitres) الفاصلة بين مشهد وآخر."² إلا أن هذا الجهاز لم يستمر كثيراً. وتوقف استعماله في وقت مبكر.

"في ذلك العصر كان لدى المخرج الخبار بين طريقتين لعمل الترجمة: إما قطع المشهد الإدراج سطر أو مجموعة أسطر من الحوار (وهنا بدأت مسترجات الحوار)، وإما تقديم مشهد بمساعدة جملة توضيحية أو اثنتين. وقد وظف بعض المخرجين الطريقتين. وقد تطورت الترجمات على مر السنين، فبدأ الموضوع بأوصاف مختصرة أو توضيحات مدرجة بين المشاهد واللقطات، ثم بجمل قصيرة من حوارات الأفلام تمت إضافتها لتفسير بعض المشاهد، إلى أن وصلت إلى ما هي عليه."³

"قد ظهر مصطلح الترجمة لأول مرة في الفرنسية في عام 1912م في مجلة (Hebdomadaire parisien) وتعني ترجمته الحرفية عنواناً فرعياً ثم ظهر في اللغة

¹Lucien Merleau, les sous titres... un mal nécessaire, Meta Journal des traducteurs/ Meta: Translators' Journal, vol27, n°3.septembre 1982, p272

² Gilbert Chee Fun Fong, Kenneth K. L. Au. Dubbing and Subtitling in a World Context. Front Cover. Chinese University Press, 2009- Performing Arts-p4

³ بشير زندال، مجلة الآداب للدراسات اللغوية و الأدبية، العدد الأول، 2019، ص236

الإنجليزية في أمريكا عام 1919م مصطلح مسترج الذي استعمله المنتج (Henri Diamant Berger) عند حديثه عن يقوم بالسترجة. وتم اعتماد المصطلح منذ عام 1921م.¹

"وبما أن السينما بدأت أولى خطواتها في أمريكا فقد غزت الأفلام الأمريكية باللغة الإنجليزية العالم. وبدأت الدول الأوروبية الكبرى صراها مع هوياتها هل تعرض الفيلم الأمريكي بلغته الأصلية؟ وبهذا تقوم بسترجته، أو تقوم بدبلجته وتحويله إلى لغة الدولة نفسها: في حفاظ منها على الهوية اللغوية للدولة؟ فأثرت الدول الكبرى (فرنسا وألمانيا، وإيطاليا، وإسبانيا) الدبلجة حفاظا على هويتها ولغتها وهويتها وهو تأكيد على تفوق اللغة الوطنية وقوتها السياسية والاقتصادية والثقافية."² وما زالت مستمرة في عرض الأفلام مدبلجة إلى يومنا هذا.

"أما الدول التي انتهجت مجال الترجمة فكانت دولا أوروبية لا تستطيع تحمل تكاليف فريق الدبلجة الضخم مقارنة بالسترجة وهذه الدول هي هولندا والبرتغال، وفنلندا، وبولندا، والدول الإسكندنافية واليونان، وسلوفينيا... إلخ. كما أن هناك دولا انتهجت نهجا ثالثا، وهو (التعليق الصوتي)، ويعني ذلك أن يقوم شخص بمهمة (الراوي) يترجم الحوارات بصوته ويتم خفض صوت الفيلم الأصلي (مع بقاءه) حتى يتسنى لصوت الراوي

¹ Lucien Marleau, op.cit, P 273

² فاطمة الزهراء شوارفية، عوائق الترجمة السينمائية عداء الطائرة الورقية أنموذجا، رسالة ماجستير، قسم الترجمة كلية الآداب واللغات والفنون جامعة وهران الجزائر، 2011م، ص 63

الحصول على مزيد من الوضوح ومن الدول التي استعملت هذه التقنية روسيا، وبولندا، وما زالت روسيا تعتمد هذه التقنية حتى الآن. ويمكن تقسيم العالم العربي إلى دول مدبلجة وأخرى مسترجة فالمدبلجة هي (تونس والجزائر والمغرب).¹

"ويعود ذلك إلى تأثير الثقافة الفرنسية التي رفضت الترجمة كما أسلفنا. واتخذت خيار الدبلجة، وتقوم هذه الدول العربية بعرض الأفلام المدبلجة إلى الفرنسية والحقيقة أنها ليست دولا مدبلجة حرفيا، فهي لا تقوم بالدبلجة إلى الفرنسية، لكنها تعرض في قنواتها وفي دور السينما أفلاما مدبلجة إلى الفرنسية تفت دبلجتها في فرنسا، فهي تشتري حقوق العرض وتعرضها في بلدها فقط. بيد أن بعض القنوات المغاربية بدأت بعرض أفلام أمريكية بلغتها الأصلية وأدرجت مترجاتها. لكن يظل أغلب الأفلام المعروضة في قنواتها الفضائية أو في دور السينما أفلاما مدبلجة إلى الفرنسية. أما الدول المسترجة فهي أغلب بقية الدول العربية مثل دول الخليج، والشام، ومصر. واليمن والسودان، وغيرها."²

"أما التعليق الصوتي فلم يتم استعماله في العالم العربي في السينما. لكنه استعمل في مسرحيات كانت تقدمها القنوات الإذاعية المصرية مثل صوت العرب والقاهرة؛ إذ كانوا يقومون في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين بعرض تسجيلي المسرحية ما، ولأن هناك أحداثاً في المسرحية تعتمد على البصر فإن شخصا يقوم بحكاية ما يحصل

¹ المرجع نفسه

² ناصر جبال، الترجمة السمعية البصرية، مجلة النقد والدراسات الأدبية واللغوية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم

اللغة العربية وآدابها، جامعة سيدي بلعباس الجزائر، العدد الثالث، 2014/2015م، مايو 2015، ص 113

من الممثلين كأن يشرح دخول الممثل بملابس مضحكة أو سقوط ممثل، وغيرها مما
يضحك الجمهور بصريا.¹

" أول عرض حقيقي لفيلم بالصوت مع الترجمة كان مع The laze Singer معني
الجار الذي تم إنتاجه في الولايات المتحدة في أكتوبر 1927م، و عرض في 26 يناير
1929م في باريس مسترجا باللغة الفرنسية، ثم تابعتها إيطاليا بالوتيرة نفسها. وفي 17
أغسطس 1929م ظهر فيلم آخر لال جولسون Al jolson ذا سينغينغ فاول The
Singing Foul في كوبنهاغن مع سترجة باللغة السويدية.²

" كانت المشكلة الأولى التي رافقت ظهور الترجمة على الأفلام في النصف الأول
من القرن العشرين هي دمج السارجات مع الفيلم السينمائي ولذا فقد اخترع الترويجي
لايف أركسن عام 1930م طريقة طباعة الترجمة على صور الفيلم ثم حصل المجري
تورشاني على براءة اختراع في إذابة الصور مع نص الترجمة، غير أن هذه الطريقة لم
تكن مثالية لأن الحروف لم تكن واضحة تمامًا بل كانت تتلاشى³

" ثم ظهرت تقنية (contretypage) وهي تقنية بسيطة تعمل على إضافة صور
تتضمن الترجمات على صور شريط الفلم الأصلي في أسفل الشاشة" لكن هذه التقنية

¹المرجع نفسه

²المرجع نفسه

³ Jan Ivarsson. The History of Subtitles in Europe, in Dubbing and Subtitling in a World Context. Ed. Gilbert C. F. Fong, The Chinese University Press, Hong Kong, 2009, p.7

كانت بدائية؛ إذ إن لون صور السترجات كان أحياناً يشابه لون الخلفية، وبهذا تضيع السترجات. ثم ظهرت تقنية أخرى وهي (Sous-titrage Chimique) ، وتتمثل في طباعة السترجات مباشرة على الفيلم السينمائي، وكانت هذه التقنية أفضل بكثير من السابقة؛ لأنها كانت تضمن أن السترجات ستراعي الخلفيات وبهذا تظهر طوال الفيلم. وفي الثمانينيات وجدت تقنية طباعة السترجات على الأفلام باستعمال أشعة الليزر.¹

"وقد قاد هذه التقنية دونيس أوبوابيه وشركة فيلم بباريس وبروكسل عام 1988م

حيث استعملت أشعة الليزر لطباعة الكلام على شريط الفيلم."²

"تختلف الترجمة السمعية البصرية عن الترجمة التحريرية في آلياتها ومراحلها الاختلاف الخطاب واختلاف مكونات النص التحريري عن النص البصري والسمعي الذي يتقيد بضوابط لا توجد أبداً في الترجمة التحريرية؛ لأن سرعة النطق تكون أعلى من سرعة القراءة، فعلى سبيل المثال، في الفيلم السينمائي الفرنسي تكون سرعة نطق الكلمات كبيرة جداً مما يجبر المترجم على ترجمة الجمل الطويلة بجملة قصيرة في اللغة العربية، بحيث تتزامن الترجمة العربية في أجزاء الثانية الجملة الفرنسية وقد تحتوي الجملة الأصلية في اللغة الفرنسية خلال ثانيتين على مع إحدى عشرة كلمة ويجبر المترجم على ترجمتها صوتياً إلى خمس كلمات في الزمن نفسه وفي حركة شفاه الممثل الفرنسي نفسه. ولهذا

¹ Cf. Jean-François Cornu. Pratique du sous-titrage en France des années 1930 à nos jours. in: La traduction audiovisuelle. Approche interdisciplinaire du sous-titrage. Jean-Marc LAVAUR & Adriana SERBAN, 1re Ed. De Boeck, Belgique, 2008. p10

² ناصر جلال، مرجع سابق، ص 21

يتوجب على المترجم السمع بصري أن يعتمد دائما على التكتيف في الترجمة. أما الحواشي التي يضيفها صاحب الترجمة التحريرية في أسفل الصفحة أو آخر الكتاب لتوضيح مفهوم معين و شرحه، فإن صاحب الترجمة السمعية البصرية لا يستطيع ذلك أبدا ما عدا في بعض المترجمات الحديثة في مجال سترجة الهواة التي يقوم بها شباب للأفلام التي يتم تحميلها من الإنترنت والفارق هنا أن المشاهد للفيلم على الحاسوب المحمول يستطيع إيقاف الشاشة وقراءة التوضيحات لكن في القنوات الفضائية لا يمكن توقيف الشاشة لذلك يستحيل على مسترجمي الأفلام استعمال هذه الطريقة.¹

II. تعريف المترجم :

تعد المترجم أحد أهم ميادين المجال السمعي البصري التي ما تنفك تطرح تحديات وصعوبات في التعامل معها بما أن الترجمة تلعب دورا هاما في المترجم إلى جانب الميادين الأخرى مثل الدبلجة والتعليق والوصف السمعي .. إلخ .

يعود أصل مصطلح المترجم إلى اللغة الفرنسية حيث يقابله مصطلح Sous titrage أما في اللغة الإنجليزية فيقابله في مصطلح Subtitling .

¹ د.بشير زندال، مرجع سابق، ص238-239

ويعرف قاموس Larousse مصطلح الترجمة كالتالي: " ترجمة الحوار الأصلي

المنطوق في الفيلم السينمائي تظهر على الشاشة أسفل الصورة"¹.

في تعريف اخر للمصطلح يعرف L.Merleau الترجمة كالتالي: "يدل مصطلح

الترجمة على ترجمة الحوار المنطوق المسقطة على أسفل صور الفيلم الأجنبي

المعروض في لغته الأصلية"².

أما في قاموس Le vocabulaire du cinema نجد التعريف الآتي: " يتمثل نص

الترجمة في النص الذي يظهر أسفل صورة الفيلم السينمائي هدفها ترجمة الحوار

الأصلي"³

كما عرف لومهم سيلفاست Lomhim Syifest الترجمة كالتالي:

"تعرف الترجمة على أنها ظاهرة لسانية تحوي ثلاث أبعاد رئيسية، يتمثل البعد

الأول في العلاقة القائمة بين اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة، أما البعد الثاني فيتمثل في

¹ Le Petit Larousse Illustré 2012. France. Imprimerie: Maury (Malesherbes). Dépôt légale juin 2011 (Traduction des originales des dialogues d'un film en version originale, qui apparait sur l'écran au bas de l'image)

² L. Merleau, Op.cit, P 273, (Le mot sous-titrage désigne dans un film parlant étranger présenté en version originale, la traduction condensée du dialogue projeté au bas des images)

³ Le vocabulaire du cinéma. Michel Marie, Ed: Armand Colin. 2006. P 113. (Le sous-titre est le texte placé en bas de l'image du film qui traduit les dialogues en langue

العلاقة بين اللغة الأجنبية و لغة الوصول لغة المشاهدين) ، و أخيرا البعد الثالث و يتمثل في العلاقة القائمة بين الترجمتين الكلية و الجزئية¹

إنطلاقا من هذه التعريفات يتضح لنا أن الغاية من الترجمة هي ترجمة المحتوى الشفهي أو النصي الذي يظهر على الصور في الشاشة بلغة غير اللغة الأصلية . وهي عملية الترجمة المرئية لفيلم ما على هيئة شريط أسفل الشاشة.

فالهدف من الترجمة هو إيصال المعلومات (مايجري في الشاشة) عبر اللغة (الكلام) التي بدورها متصلة بالثقافة وقيمها التي تتجسد على الشاشة.

باعتبار الترجمة عملية تواصلية يختلف دور المترجم نوعا ما إذ يكون هنا بصدد تكييف المحتوى النصي الأصل أو النص المصدر حسب الجمهور المتلقي حيث يتصرف هنا المترجم في الترجمة ليكيفها حسب المتلقي.

III. وظائف الترجمة :

للسترجة عدة وظائف و تستخدم كوسيلة لغوية تساعد على فهم النص الأصلي للفيلم المعروض في نسخته الأصلية، نذكر منها :

¹ Loumheim sylfest ,the writting on the screen ,subtitling : a case study from norwegian broadcasting(NRK),oslo,1999 ,p190 «so what is subtitling ? »(...) we muste describe subtitling as a linguistic phenomenon encompassing three basic prespectives : °the relationship between the spoken and written language then relationship between the foreign language and the target languages (TL)° the relationship between the complete and partial transaltion

1. وظيفة تعويضية :

"يتم في هذه الحالة استبدال الحوار المنطوق بآخر مكتوب ، أي الانتقال من الحلوى الشفهي إلى المحتوى الكتابي"-ترجمتنا¹

2. وظيفة تواصلية:

"تنقل المعلومة إلى المرسل إليه عن طريق المترجم بهدف تجاوز صعوبات اللغة المنطوقة للفيلم، بوجود مرسل ومرسل إليه ورسالة فهي عملية تواصلية غير مباشرة أي أنها عملية تبادل الأفكار والمعلومات عبر وسائط لعظمة وغير العظية مثل الأصوات الكلام والكتابة و الصور والحركات والإيماءات أو بواسطة أي رموز ذات دلالات الهدف منها إيصال المعلومة الممتلقي دون إتهامات."-ترجمتنا²

3. وظيفة شعورية (الفعالية) :

¹ Lucien Merleau, op.cit , p274 « Fonction de remplacement. En même temps que la traduction du dialogue s'opère d'une langue à une autre, le dialogue devient fait visuel en remplacement de l'image acoustique. En d'autres termes : le texte écrit remplace le texte parlé »

² Lucien Merleau, op.cit , p274, « Fonction de communication. Les sous-titres transmettent de l'information destinée au récepteur dans le but de pallier un obstacle qui est la langue parlée dans le film. Il y a un émetteur, un message et un récepteur. C'est une communication médiatisée, indirecte et à sens unique. »

"تثير الترجمات نفس الأحاسيس التي يثيرها الحوار المنطوق في الفيلم حيث ينقل

النص المكتوب عاطفة المتكلم أي أنها تهدف إلى التعبير المباشر عن موقف المرسل

جزء ما يتحدث عنه."-ترجمتنا¹

4. وظيفة ترسيخية :

"تضبط الكلمات معنى الصورة، والتي تكون متعددة الدلالات (المعاني) : أي أن

جميع العبارات المنطوقة سواء في الفيلم أو الريبورتاج تكون ذات صلة بالصورة لتؤدي

المعنى الواضح والمقصود."-ترجمتنا²

5. وظيفة إبدالية :

"تحمل المترجم على عاتقها وظيفة نقل مجموعة من الدلالات ليست محتواة في

الصورة وحدها أي أن الترجمة من خلال هذه الوظيفة يمكن أن تبين لنا ما كان حفيا في

¹ IBID, « Fonction émotive. Les sous-titres se proposent de susciter les mêmes émotions que celles suscitées par le dialogue dit dans le film. Le texte écrit véhicule l'affectivité de celui qui parle: ce qu'il manifeste ordinairement grâce au débit, à l'intonation et au rythme. Le fait que ce dialogue subisse, dans bien des cas, une compression, pourrait être un obstacle pour éveiller ces émotions. »

² IBID , p274, «Fonction d'ancrage. Les paroles précisent le sens de l'image, car celle-ci est polysémique la plupart du temps. L'ancrage du sens peut se faire au niveau d'un plan ou de toute une séquence... comme le faisait Ince. »

النص الأصلي وهذا تجنباً للإمام والغموض في إرسال الرسالة للمشاهد أو المتلقي."-

ترجمتنا¹

6. وظيفة إطنابية :

"تعيد الصورة ترجمة الشيء نفسه، أي لا يجب أن يكون هناك اختلاف بينهما لكي

يعبران على نفس الدلالة، وهذا يريد اللفظ معنى وتكون من أجل إيصال الرسالة للمتلقي

كي تتضح له المعلومة بسهولة أي أنه عبارة عن فكرة بإضاب شديد لكن دون مبالغة."-

ترجمتنا²

IV. أنواع الترجمة:

الترجمة نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية ذات مميزات وقواعد خاصة بها،

تعد من التقنيات الأكثر أهمية ودراسة في مجال الترجمة السمعية البصرية، تصنف

الترجمة إلى عدة أنواع اعتماداً على البنيتين اللغوية و التقنية.

1. الجانب اللغوي :

ميز غوتليب Gottlieb نوعين من الترجمات استناداً إلى الجانب اللغوي :

♦ الترجمة في نفس أو داخل اللغة (اللغة الأصل):

¹ Lucien Merleau, op.cit, p274, «Fonction de relais. Ils prennent en charge des éléments d'information qui ne sont pas inclus dans l'image... »

²IBID, « Fonction de redondance. L'image et les sous-titres disent en gros la même chose. Si l'image, toutefois, dit les choses autrement, il y a redondance. Si le recouvrement est exact, il y a pléonasme »

"تهدف في المقام الأول إلى مساعدة الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع ومتعلمي اللغة من خلال ترجمة برامج اللغات المحلية والأجنبية، وتلقب أيضاً بالسترجة الرأسية"¹، بمعنى تغيير مكان السترجة (أعلى الشاشة، مع كتابة الحوار في أسفل الشاشة باللغة الأصلية)

♦ السترجة بين اللغات :

"هي نوع من أنواع نقل اللغة بحيث لا تحل محل الخطاب الأصلي، ولكن بدلا من ذلك، كلاهما موجود تزامنا في النسخة المسارحة يطلق عليه غواليب الترميز القطري"²، وهذا يعني تكييف السترجة حسب ثقافة الجمهور المتلقي دون المساس بالقيمة الفنية و الثقافية للغة الأصل في هذا النمط يتوجب على المترجم أن يوفق في ترجمته البلوغ نفس نتيجة الخطاب الأصلي دون استنزافه.

2. الجانب التقني :

والذي يتفرع إلى نوعين:

♦ السترجة المفتوحة (لا الاختيارية) :

¹ Gottlieb, H. Texts, translation and subtitling: In theory, and in Denmark. In H. Gottlieb (Ed.), Screen translation: Eight studies in subtitling, dubbing, and voiceover(2005),Copenhagen: Copenhagen University, (p 1-40)

² IBID

"يتمثل في كل عمل تلفزيوني مسترج، اذ لا يمكن التصرف في مسترجلته لأن كلا

من النص الأصلي والمسترج موجودان تزامنا في النسخة الأصلية.¹

♦ المترجمة المغلقة (الاختيارية) :

"وعادة ما تكون مخفية ولا يمكن رؤيتها إلا عندما يختار المشاهد تنشيطها أو

يستخدم جهاز فك تر ميز مناسب المراسل يتم تمثيل الترجمات المصاحبة الاختيارية في

شكل نصوص، وتتواجد في التلفزيون و قرص الفيديو الرقمي (DVD) و في الانترنت

مثل الأفلام التي تعرض على يوتيوب Youtube.²

V. المعايير التقنية للترجمة :

هناك معايير تقنية تلتزم بها أغلب القنوات في تقديمها للستارج، ومنها:

1. نوع الخط:

¹ Gottlieb, op.cit, p20

² IBID

"يعتبر نوع الخط مهم في الترجمة، ومن أهم الخطوط المستخدمة في الترجمات هي (traditional style, arabic callibri, times new roman). كما أن البعض يستعمل الخط المائل عندما تكون الترجمة لشخص في التلفون مثلا أو لخطاب يستمع إليه أبطال الفيلم. وبعض القنوات تستعمل فاصلتين لإحاطة مثل هذه الترجمات وتستعمل قناة (DUBAI ONE) خط (Arial) في حين تستعمل قنوات (MBC) خط (Osama Subtitle) (Font E) ويعتبر خط أسامة (Osama) خطا مخصصا لعدد من القنوات حتى غير المتخصصة في الأفلام مثل الحرة وأبو ظبي، وغيرهما. أما في اللغات الأوروبية فالخط عادة هو (Arial, Helvetica)¹

2. حجم الخط:

"يجب ألا يزيد حجم شريط السترج الواحد عن 20% أو 22% كحد أقصى من حجم الشاشة فإن زاد أصبح كبيراً ومشوشاً على المشهد في الشاشة، وإن صغر أصبح صعب القراءة أما حجم الخط نفسه فيجب أن يكون متماشيا مع نوع الخط: فهناك خطوط يكون حجمها صغيراً في الأصل، فيتوجب تكبير حجمه ليكون مقبولا، وهناك خطوط كبيرة في الأصل، ولذا يتوجب تصغير الخط حتى يتلاءم مع الشاشة."²

3. مكان الترجمة:

¹ Sabrina Baldo De Brébisson, « Formes, sens et pratiques du sous-titrage spécial », Signata, 7 | 2016, p256

² د.بشير زندال، مرجع سابق، ص252

" يعتبر مكان الترجمة أحد الأمور الميمة التي تنبه ليا صناع السينما منذ بدايات ظهور الترجمة. وقد اختاروا أسفل الشاشة لأنه المكان الأقل تشويشا على المشاهد. ففي العادة لا يحتوي على المشاهد المهمة، فهو يحتوي على أرجل الممثلين وأرضية المشهد بعكس أعلى الشاشة، فهو يحتوي على العناصر الأهم في الشاشة: وجوه الممثلين وحركة شفاههم وبقية العناصر المتحركة في الشاشة ذات التأثير على سيرورة الأحداث، باستثناء اللغة اليابانية التي تكتب عموديا لذلك فمكان الترجمة في اللغة اليابانية هو يمين الشاشة. يقترح دياز سانتاس ورامايل أن يكون المسترج المثالي (ideal subtitle) مركبا من جزأين منفصلين، واحدا فوق الآخر، كل جزء يتضمن عبارة مفهومة، ويكون طول العبارتين، إذا جمعنا معا، بطول سطر، واحد، أي بعرض الشاشة.

كما يجب أن يكون متوسطا لأسفل الشاشة، ما عدا إذا كان هناك حوار بين أكثر من شخصية، فيتم نقلهما إلى يمين الشاشة مع كتابة شرطة قبل الجملة لكل شخص كما يجب أن تكون بشكل هرمي بمعنى أن السطر الأول يجب أن يكون أصغر من السطر الثاني.¹

4. زمن الظهور :

" كلما كان زمن ظهور الستارج صغيرا كان أفضل للتركيز على أحداث الفيلم.

ولكن أحيانا يضطر المسترج إلى عرض سطرين من السترجات، وبهذا يحتاج إلى زمن

¹ Diaz Cintas, J & Remael, A. Audiovisual translation : Subtitling. Manchester : St Jerome. 2006 p172

أكبر مع مراعاة أن تحتوي الترجمة على كل المحتوى الشفهي الذي ينطقه الممثل، أو المحتوى النصي، كالكلمات وعناوين الصحف وألا تتجاوز السبعين حرفاً، وكان زمن ظهور الترجمة على الشاشة يدوم لمدة 6 ثوان، ولكنه اعتبر مبالغاً فيه، و حالياً يظهر ما بين 4,5 و 5 ثوان.¹

5. لون الخط:

" يجب أن يكون اللون الأبيض هو لون الترجمات؛ لأن الألوان الأخرى قد تتسبب في تشويش بصري وكذلك لتلافي حصول إشكالية بصرية لو كانت الخلفية بيضاء، فعندئذ يجب أن يكون الخط الأبيض ذا حواف سوداء لتعمل على توضيحه."²

VI. مراحل الترجمة :

يقضي بنا البحث في مفهوم الترجمة إلى التعرف على المراحل التي تمر بها بدأ باستلام المترجم للفيلم، إلى تسليمه النسخة المترجمة.

عادة ما يتم إحضار السيناريو الأصلي مكتوباً باللغة الأصلية إلى المترجم

(المترجم) كي يقوم بترجمته إلى اللغة الهدف. وبعد أن يقوم بعمله يرسلها إلى عامل

¹ د. بشير زندال، مرجع سابق، ص 253

² Yves GAMBIEP, Les transferts linguistiques dans les médias audiovisuels, [DanielBECQUEMONT, Université de Lille III], Villeneuve d'Ascq (Nord), Presses Universitaires du Septentrion, 1996, p147

مختص ليدمجها مع الفيلم. وتختلف هذه المراحل بحسب المعمل الذي يقوم بالمترجمة. وقد تناولها لويكن بالتفصيل في مايلي :

1. التسجيل :

"هو تسجيل المعلومات الضرورية حول الفيلم المراد مترجمته."¹

2. المراجعة :

"هي المرحلة الأولى عمليا في المترجمة؛ حيث يتم استلام الفيلم ويتم مراجعته والوقوف على العناصر اللغوية فيه."²

3. كتابة النص :

"غالبا ما يزود المترجم بالسيناريو أو النص الذي تم بناء الفيلم عليه ولكن إن لم تتوفر هذه النسخة فيتوجب على المترجم في البداية كتابة الحوارات باللغة الأصلية كلها."³

4. التفريغ النصي :

¹ Luyken, G.M . 1991. 'Overcoming Language Barriers in Television

² IBID

³ IBID

"تتمثل في تفرغ المحتوى الصوتي من المكلف السمعي البصري إلى محتوى نصي

غير طباعته، ويتم هذا على مستوى نفس اللغة (Intralinguistique) . يشمل التفرغ النصي وصف كل التغييرات والتأثيرات الصوتية ومميز التفرغ النصي هنا هو أنه غالباً ما يستعمل مع الملفات السمعية فقط ولا يكون متزامناً مع مقاطعة.¹

5. التقطيع :

" في هذه المرحلة يُجزأ النص المكتوب على سطور الترجمة مع مراعاة العامل اللغوي والزمني. ويُصحح ألا يتعدى وقت ظهور سطر الترجمة على الشاشة 6 ثوان.²

6. التعليق النصي :

" وهنا تكون مزامنة المحتوى النصي المفرغ مع مقاطع الملف السمعي البصري، ويمكن استخدام التعليق النصي بهدف تسهيل فهم المادة المرئية على الصم وضعاف السمع، وتطوير المهارة القرائية لدى المشاهدين أيضاً، إذ إن التعليق النصي يكون على مستوى اللغة الواحدة.³

7. الترجمة :

تنقسم إلى نوعين الترجمة في نفس اللغة والترجمة بين لغتين أو أكثر.

♦ "النوع الأول من الترجمة هنا مخصص للصم وضعاف السمع، وهو يتمثل في

إنتقال المحتوى الشفوي إلى محتوى نصي داخل نفس اللغة الأصلية، ويشمل

¹ Luyken, Overcoming Language Barriers in Television, op.cit

² <https://www.iamatranslator.org/post/2018/> visité le 06/06/23 à 19 :00

³ Op.cit

التأثيرات الصوتية مثل الموسيقى أو التصفيق التي لا تنتمي إلى الحوار لأنه وصفي نوعا ما حيث أنه قد يتم هذا توظيف ألوان مختلفة حسب الممثلين المتكلمين في الفيلم للتعريف بالمتكلم.¹

♦ "أما النوع الثاني من الترجمة فيستهدف المشاهد الأجنبي على اللغة الأصلية للفيلم بما أنها كلم بين لغتين أو أكثر وبالتالي تشمل ترجمة الحوار المنطوق. ومن هذا المنطلق لا يتطلب هذا النوع وصف التأثيرات الصوتية والعناصر الأخرى عدا ترجمة ما قد يظهر على الخلافات مثل أسماء المدن والطرق والشوارع. أما أسماء العلم وأسماء الشركات مثلا يتم نقلها حرفيا في اللغة الهدف أو بالأحرى يتم نحتها (Transliteration).²

8. المراجعة :

"وهي اخر مرحلة في عملية الترجمة وهي تشمل مراجعة تقنية . من ناحية مدة ظهور سطور الترجمة واختفائها. كما يقوم الخبير اللغوي بالوقوف على ما نقص أو على الأخطاء اللغوية أو ما يحتاج تحسينه لغويا لتجنب أخطاء مثل الأخطاء المطبعية مثلا. و المصادقة بعد أن تصبح الترجمة جاهزة"³.

¹ Luyken, 'Overcoming Language Barriers in Television, op.cit

² IBID

³ Luyken, 'Overcoming Language Barriers in Television, op.cit IBID

9. التسليم:

"وهي المرحلة الأخيرة الإجرائية لتسليم الفيلم مسترجا للزبون أو للعرض، ربما يتم تنفيذ هذه المراحل في القنوات التلفزيونية الكبيرة والمؤسسات التي تقوم بعملها بنظام مرتب، ولكن في كثير من القنوات ربما يقتصر العمل على شخصين فقط هما المسترج والتقني الذي سيدمج المترجات مع الفيلم وهناك حالات جديدة يكون فيها العمل كله على شخص واحد، وذلك في مترجات الهواة في المواقع التي تتيح تحميل الأفلام الأجنبية، مثل (ماي ليجي) أو (عرب ليونز) أو مترجات الهواة الذين يقومون بعملية المترجة والنقطيع والمزامنة. وتحميل الترجمة منفصلة إلى أحد مواقع تحميل المترجات مثل (subscene.com) إذ يقوم المسترجون من لغات عدة بتجهيز المترجات كي تتلاءم مع النسخ المتاحة كلها في الإنترنت، ثم يقوم الراغب في الفيلم باللغة الأصلية بتحميله، ثم تحميل المترجة ودمجها معا (يقوم المشغل في الكمبيوتر أو التليفون بدمج الترجمة مع الفيلم).¹

¹ IBID

خاتمة الفصل :

الترجمة السمعية البصرية فرع أساسي من فروع الترجمة، فهو ذلك الوسيط الذي يحيل العوائق بين الثقافات من خلال تكييف المادة السمعية البصرية على حسب الجمهور المستهدف و تبسيط المحتوى ليكون في متناول المشاهدين، فهذا النوع من الترجمة يقوم بتوفير الاتصال والتواصل بين الأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة عن طريق تحويل المحتوى الصوتي إلى محتوى بصري قابل للفهم، وبشكل عام فإن الترجمة السمعية

البصرية تعتبر عملية مهمة لتعزيز الثقافة العالمية والتواصل الفعال بين الثقافات وتمكين الناس من فهم المادة السمعية البصرية بلغتهم الأم.

كغيرها من المهن، تواجه ترجمة الشاشة العديد من العقبات التي تضع المترجم أمام تحديات منها ما هو لغوي و آخر زمني، تعتبر الدقة والتوقيت من العوامل الحاسمة في كذا ترجمة، بالإضافة الى مهارات كتابة جيدة وفهم دقيق للغتين المستخدمتين والقدرة على تحويل المعنى بشكل مفهوم وصحيح و من ثم ضبط الترجمة لتتوافق مع التعابير اللفظية والحوارات الشخصية. كما يتطلب الأمر مهارات التحرير والإخراج السينمائي لتتناسب الترجمة مع الفيديو أو الفيلم المراد ترجمته.

وهذا يظهر أهمية و جدية عمل المترجم فتلك السطور التي تظهر لمدة زمنية قصيرة تم العمل عليها لساعات هذا ان لم يكن لأيام.

الفصل التطبيقي :

- مفهوم الفيلم الوثائقي 
- عناصر الفيلم الوثائقي 
- خصائص الأفلام الوثائقية 
- إشكالية سترجة الأفلام الوثائقية 
- التعريف بالمدونة 
- التعريف بصاحب المدونة 
- البطاقة التقنية للفيلم الوثائقي 
- التحليل 

تقديم الفصل :

كان لولعنا و شغفنا بكل ما هو سمعي بصري دور كبير في اختيار هذه المدونة, فبالرغم من تعدد الكتب و ثرائها إلا اننا ارتأينا أن المادة المرئية لها أثر أكبر ذو تأثير أعمق.

وقع اختيارنا على شريط وثائقي لأن محور بحثنا هو "الثقافة", الفيلم يمكن ان يظهر الثقافة بشكل من الأشكال في لقطات أو كلمات لكن الشريط الوثائقي يدور بصفة أولى حول "التعريف بالثقافة" من كل الجوانب منذ بدايته من لهجة, أماكن, عادات و تقاليد...إلخ.

هذا الفصل مخصص لتأكيد أو نفي اشكاليتنا الرئيسية من خلال السير على خطى الأسلوب التقليدي و ذلك بتقفي الأخطاء التي وقع فيها المترجم, تقييمها و تقديم ترجمة أقرب من الصحيحة بالإضافة إلى القيام بتحليل وصفي للكشف عن "العلاقة بين الترجمة المتخصصة و نجاح الترجمة" و عليه التوصل إلى طريقة تفكير المترجم و رؤيته لمحتوى الفيديو من خلال التعرف على أسلوبه و طريقة نقله للأفكار و المعاني.

1. تعريف الفيلم الوثائقي :

" قد تعددت التعاريف للفيلم الوثائقي عبر مراحل تطور السينما في العالم منها التعريف الذي قدمه الاتحاد الدولي للأفلام الوثائقية عام 1948 كافة أساليب التسجيل على فيلم لأي مظهر للحقيقة يتم عرضه إما بوسائل التصوير المباشر أو بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة، وذلك لحفز المشاهد إلى عمل شيء أو لتوسيع مدارك المعرفة والفهم الإنسانية أو لوضع حلول واقعية لمختلف المشاكل في عالم الاقتصاد أو الثقافة أو العلاقات الإنسانية.¹"

"أما وجهة نظر جريسون في تحديد ماهية الفيلم الوثائقي هي قائمة على التساؤل الآتي : ما الذي يجعل الفيلم وثائقياً؟ فهو ليس فقط كون مكان الفيلم حقيقياً، والأشخاص الموجودين فيه كذلك، بالإضافة إلى القصة والوقائع والابتعاد عن الخيال والابتكار ، بل أيضاً قدرته على المعالجة الخلافة، أي الإبداعية للواقع، وهو ما يعني أن "جريسون"، رغم تأكيده على حقيقية عناصر الفيلم الوثائقي وعدم تجاوزها للواقع، إلا أنه أشار عبر تعريفه إلى أن هذه الواقعية ليست اعتباطية بل منتقاة، أي أنها وجهة نظر مخرج عن الواقع، من هذا الواقع.²"

¹ محمد سامي عطا الله، الفيلم التسجيلي: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1995، ص 09

² نهلة عيسى، الأفلام الوثائقية، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ص24

و عرفه معجم الفن السينمائي الدولي بأنه: "نوع من الأفلام غير الروائية التي لا

تعتمد على القصة والخيال بل تتخذ مادتها من الواقع سواء أكان ذلك بنقل الأحداث

مباشرة كما جرت في الواقع.¹

II. عناصر الفيلم الوثائقي :

" يتكون الفيلم الوثائقي من عدة عناصر غيره من الانتاجات التلفزيونية نذكرها

كالآتي:

♦ يعتمد الفيلم الوثائقي على الصوت والصورة بشكل خاص لأن الصورة أكثر

تأثيرا من الصوت لنقل المعلومة.

♦ القصة : لا بد أن تكون قصة أو قضية حقيقية تعالج موضوعا يمس

الواقع.

♦ أشخاص حقيقيين: لا بد أن تكون الشخصيات التي تظهر في الفيلم الوثائقي

حقيقية إذ تكون على صلة بالموضوع .

♦ مكان حقيقي : يستند الفيلم الوثائقي أحداثه على أرض الواقع وليس

مواقع أو استديوهات التصوير.

¹ المرجع نفسه، ص26

♦ نص الفيلم الوثائقي: وهو المدونة التي تشغل الفيلم الوثائقي ، وعلى عكس

الفيلم السينمائي يتم تحريره بعد تصوير المشاهد ليقوم المعلق بعد ذلك

بقراءته مع تسلسل أحداث الفيلم الوثائقي.

♦ التعليق: وهو أهم عنصر في الفيلم الوثائقي إذ من خلاله تقدم المعلومات

ووالحقائق والقضية التي يعالجها الفيلم الوثائقي.¹

III. خصائص الأفلام الوثائقية :

"اتسمت مرحلة ما بعد بدايات السينما بمحاولة رسم وترسيخ سمات وخصائص

للفيلم الوثائقي عبر مقارنته بالفيلم الروائي وازدهار اختلافاته الجوهرية عن هذا الفيلم

(الدرامي)، وهذه المحاولات التي قام بها بعض المخرجين والمنظرين أمثال: (أندريه بازان،

روبرت فلاهري وغيرهما)، لم تحدد سمات خاصة لهذا النوع الفيلمي فحسب، بل حددت

أيضاً العديد من ملامح الفيلم الروائي أو الدرامي، وأخذت شكلاً أخذ يتسع ويتعمق في

إطار البحث عن ملامح خاصة تميز كل من النوعين السينمائيين (الوثائقي والروائي).

ولذلك فقد انطلق الباحثون والمخرجون في إطار تحديدهم لخصائص تميز الفيلم

الوثائقي عن غيره من الأفلام من سؤال هو: كيف يختلف هذا النوع من الأفلام عن غيره؟

وكانوا يقصدون بتعبير « غيرها » ، الأفلام الروائية التي يقوم ممثلون بأداء شخصياتها،

¹ عالم احمد الأفلام الوثائقية التراثية السياحية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر

بلقايد تلمسان الجزائر، 2015، ص37

والتي لا تقوم بالضرورة على أحداث واقعية، وتندرج تحتها كافة أنواع الأفلام الجماهيرية

الشائعة (دراما، رومانسية، رعب حركة، خيال علمي، وغيرها)¹

يبني الفهم المعاصر لخصائص الافلام الوثائقية على مايلي:

♦ "أولاً على أن يطابق الفيلم الوثائقي الحياة، وأنه نسخة من الحقيقة الكاملة

بدون مونتاج وبدون سيناريو مسبق، وبدون تنميق، هو أمر يخرج الفيلم

الوثائقي من دائرة الفن، ويجعله مجرد نسخة ناقصة (مشوهة) عن الواقع،

لأنه من المستحيل على أي أحد مهما ادعى نقل الواقع كاملاً، وموضوعية

الفيلم الوثائقي بشكل كامل أمر يحتاج للنقاش، لذلك فالاختيار من الواقع لا

يناقض الواقعية، ولا يقلل من حقيقة الوقائع المختارة، ولكنه بالتأكيد ليس

النسخة الوحيدة عن الحقيقة، بل هو أحد النسخ وحسب.²

♦ "ثانياً على أن لكل فيلم وثائقياً كان أم روائياً خيالياً، أعراف (تقاليد)

وابتكارات متضمنة في مستويات بنائه المتنوعة، ويضم في ثناياه عدداً من

الإحالات الخفية، التي تهمس للمشاهد كيفية الفهم، وفي أي مستوى،

فالواقعي والخيالي، متعددي المعاني وينطويان على تضارب بين ما يُعرض

ويقال مباشرة، وبين ما يتوجب فهمه ورؤيته.³

¹ د. نهلة عيسى، مرجع سابق، ص 66

² المرجع نفسه

³ المرجع نفسه

♦ ثالثاً على تعدد أشكال الأفلام الوثائقية وأساليب معالجتها للواقع، ولذلك

اعترفوا أنه عند التعامل مع الحقيقة في الأفلام الوثائقية، لابد من تغيير

طفيف في هذه الحقيقة بما يتوافق مع الإخراج والصياغة الفنية، حيث

انختار منها ونعطيها صيغة معينة وشكلاً فنياً ما.¹

حدد جون جريسون للفيلم ثلاث خصائص لا بد من توافرها لكي يكون الفيلم

وثائقياً حقيقياً، وهي:

♦ "اعتماده على التنقل، والملاحظة، والانتقاء من الحياة نفسها، فهو لا يعتمد

على موضوعات مؤلفة وممثلة في بيئة مصطنعة كما يفعل الفيلم الروائي، وإنما

يصور المشاهد الحية، والوقائع الحقيقية."²

♦ "أشخاصه ومناظره يختارون من الواقع الحي، فلا يعتمد على ممثلين محترفين، ولا

على مناظر صناعية مفتعلة (مصنوعة داخل الاستديوهات)."³

♦ "مادة الفيلم تختار من الطبيعة رأساً، دون تأليف، وبذلك تكون موضوعاته أكثر

دقة وواقعية من المادة المؤلفة والممثلة."⁴

¹ د. نهلة عيسى، مرجع سابق، ص 69

² المرجع نفسه

³ المرجع نفسه

⁴ المرجع نفسه، ص 65-66

IV. إشكالات سترجة الفيلم الوثائقي :

"مهما بلغت درجة تمكن المترجم في المجال السمعي البصري ومهما كسب من خيارات وتجارب إلا أن هذا غير كان ليتحب الصعوبات العديدة التي تصادفه وتعترض سبيله من الإشكالات ترهية على المستوى اللغوي والثقافي والمعجمي و التقني ،وذلك راجع للتباين اللغوي والثقافي والحضاري بين اللغة المصدر واللغة الهدف. وباعتبار أن عملية الترجمة عملية لغوية في المقام الأول نجد أن اللغة عامل أساسي في الترجمة لهذا وجب الحفاظ على العناصر اللغوية والأسلوب النصي والأمانة ، كما يجب أن يكون المترجم على دراية كبيرة بخصائص الملفوظ من الكلام والمكتوب منه حتى يستطيع القيام بترجمة عمل مقبول يصل إلى مستوى العمل الأصلي. فالترجمة السمعية البصرية تقف موقفا صعبا لا يمكن تجاوزه بسهولة ويسر ، لأن عنصر الأمانة بأخذ فيها بعدا مميزا وذلك أن مستقبل المترجم يسمع النص الأصلي ويتابع المترجم في الوقت نفسه، مما يجعل الإخلال بالترجمة أو إغفال عنصر من عناصرها يعرض العمل للفشل".¹

¹ ناصر جيلالي، إشكاليات الترجمة في لغة الحاشية السينمائية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة كلية الآداب واللغات والفنون جامعة وهران الجزائر 2013 ص 142-144

"في الترجمة السمعية البصرية تشبه المشاكل التي تطفو إلى السطح مشاكل الترجمة الأدبية نوعا ما مع تركيز أكبر على أن عنصر الأمانة تمليه معوقات توجد وراء الكلمات واللغات."¹

إشكالية سترجة الأفلام الوثائقية تتعلق بطريقة الترجمة من لغة إلى أخرى، وخاصة عندما يكون الفيلم يحتوي على مصطلحات أو مفاهيم صعبة أو معقدة. ، والتي يجب ترجمتها بطريقة صحيحة ومفهومة. فالأفلام الوثائقية كما عرفناها سابقا هي إمتداد من الواقع، الواقع الذي يحتوي على لهجات و مفاهيم خاصة بسكان تلك المنطقة، و على المترجم أن يواجه صعوبة الفهم أولا و البحث عن المقابل في اللغة الهدف ثانيا. بشكل عام، فإن ترجمة الأفلام الوثائقية تعتبر تحديًا للمترجمين، ولكنه تحدي قابل للتجاوز.

V. التعريف بالمدونة :

"ولاية تلمسان Documentary-Tlemcen"، فيلم وثائقي تدور أحداثه حول مدينة تلمسان و ثقافتها الغنية من أماكن، أطباق و غيرها. بداية نشير إلى أن هذا الوثائقي تم إنتاجه بغية المشاركة في مسابقة "أفضل وثائقي" من إعداد آيزاك aeisac في تلمسان حيث احتلت المركز الأول، من خلال ثنايا

¹ Neves par Pilar Orero in Audiovisual Translation - John Benjamins B.V 2004، p135

هذا الوثائقي نستشعر ثقافة تلمسان العريقة حيث يكتشفها الغرباء و يحيي السكان
ذكرياتهم و حبهم لها.

" The city when you feel the history "، كانت الجملة الإفتتاحية حيث

إقترنت بلقطة من السوق الكبيرة. واصل المخرجون رحلتهم الثقافية بالمرور على العديد
من المحطات التاريخية بداية بالأبواب الأربعة : باب وهران، باب الخميس، باب الحديد و
باب القرمادين ثم الآثار العريقة المعروفة في مدينة تلمسان مثل منصور و قلعة المشور،
و كذا السوق المغطى.

لن يكتمل الفيلم الوثائقي إلا بالحديث عن موسيقى الأندلس و سماع لحن من أداء
الجيل الجديد، صناعة المنسوج و الشدة التلمسانية، أحد مميزات المدينة. بالإضافة إلى
الأطباق الشهيرة من كعك، المقيرط و الصامصة.

ختام الوثائقي كان بالتحدث على المناظر الخلابة و المناطق الطبيعية لمدينة

تلمسان كهضبة لال ستي، العطار و الوريط.

تحدث كلا المخرجان عن تاريخ، ثقافة و حضارة تلمسان مع التعريف بكل محطة

زارها في رحلتها، جمع كلاهما بين اللغة العربية و اللهجة التلمسانية الجزائرية مع

إضافة سترجة باللغة الإنجليزية من عمل ديبون منال.

تمت مشاركة هذا العمل على منصة يوتيوب لمشاركته مع العالم و التعريف بهذه

الحضارة.

VI. التعريف بصاحب المدونة :

♦ قدوري عبد الإله :

شاب في مقتبل العمر، متحصل على شهادة ماستر في الهندسة، مولع بالتصوير

و صناعة الفيديوهات.

♦ ديبون منال :

شابة تبلغ من العمر 26 سنة، دارسة للفيزياء.

◀ نشير إلى أن كلاهما يتقنا اللغة الإنجليزية إلى حد ما.

VII. البطاقة التقنية للفيلم الوثائقي :

ولاية تلمسان – Documentary Tlemcen	
الإنتاج	قدوري عبد الإله دييون منال
سنة الإنتاج	2019
إعداد	Team the warriors
تصوير	قدوري عبد الإله دييون منال
ترجمة	دييون منال
تركيب	قدوري عبد الإله
المدة	12د 08ث
النوع	وثائقي ترويجي سياحي

VIII. التحليل :

" في الترجمة السمعية البصرية تشبه المشاكل التي تطفو إلى السطح مشاكل

الترجمة الأدبية نوعا ما مع تركيز أكبر على أن الأمانة تمليه معوقات توجد وراء الكلمات

واللغات " ¹

المثال 1 :

الترجمة :	النص الأصلي :
Tlemcen, which has been throught civilizations, invasions, colonialism, which left it known for its fortress and walls and doors like the bab wahren, bab al-khamis, bab al-hadid, without forgetting bab al-quarmadeen.	تعرضت تلمسان للعديد من الغزوات و الاستعمار خلاها في الأخير مدينة معروفة بالأصوار و الحصون تاوعها و الأبواب، كيما باب الخميس،باب الحديد، بلا ما ننسو باب القرمادين.

النقد اللغوي :

الحصن : "جمع حصون، المكان المحرز الذي لا يوصل إلى داخله." ²

¹ Neves par Pilar Orero in Audiovisual Translation-John Benjamins B.V 2004,p135

² <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/حصن/> visitè le : 07-03-2023 à 21 :04

في هذه الفقرة أراد المخرج أن يوصل لنا فكرة أن : تلمسان تعرضت للعديد من الغزوات و كذا للاستعمار، وهذا ما جعلها مدينة معروفة بالأصوار و الحصون و الأبواب مثل : باب الخميس،باب الحديد و باب القرمادين.

الترجمة تقول : تلمسان، التي كانت خلال حضارات و غزوات و استعمار، الذي تركها معروفة بحصونها و جدرانها و أبوابها مثل باب وهران و باب الخميس و باب الحديد دون أن ننسى باب القرمادين.

النقد الترجمي :

من خلال هذه الترجمة نلاحظ أن المترجم اعتمد تقنية الاقتراض في نقله ل : باب وهران،...، باب القرمادين، و هذا لعدم توفر المكافئ لهته الكلمات في اللغة الهدف ; كما نلاحظ اعتمده الترجمة الحرفية التي لم تكن في صالحه، المعنى تغير و أصبح يشير إلى أن تلمسان "مرّت عبر " حضارات، و الأصح قولاً أن تلمسان "شهدت" او "مرّت عبرها" حضارات. كما أنه إستبدل كلمة "الأصوار" بكلمة تقاربها في المعنى "جدران" (walls) فلا مرادف لهذه الكلمة في اللغة الإنجائزية.

عبارة "مرّت عبر" تستخدم في حالة تحرك و عبور شئ عبر شئ آخر، و هنا تلمسان مدينة يعبر من خلالها ولا تعبر.

الترجمة المقترحة :

Tlemcen witnessed many invasions and also colonialisme, which left it known by fortresses, walls and doors such as bab al-khmis, bab al-hadid and the well known bab al-quarmadeen.

المثال 2 :

الترجمة :	النص الأصلي :
As for the bab al-hadid, you have to go to it in order to enjoy the history of tlemcen, the taste of tlemcen, ofcourse am telling about the owner of kaeke, who when he cooks it you can smell it remotly, we can say that kaeke is 100 tlemcenian food we grow up on as a child.	كاين واحد الدرب في باب الحديد اللي بسيف عليكم تمشيو له ماشي غي باش تحوسو و تشوفو تاريخ تلمسان حتى باش دوقو البنة تاع تلمسان و هنا باينة راني نهدر على الكعك اللي ريحته كي يكون يطيب تشمها من راس الدرب، نقدر و نقولو بلي الكعك أكلة تمثنا 100 و كبرنا معاها.

النقد اللغوي :

الدرب : طريق ضيق، زقاق

بسيف : و تعني: اجباريا , غصبا و رغما عنك . عبارة جزائرية من اصل عربي (ب =

حرف جر و السيف هو اداة قتال قديمة)، انتشرت هاته العبارة بسبب استعمال السيف

قديمًا (كناية عن الحرب) لحمل الآخرين على فعل الأشياء التي لا يرغبون بها و إجبارهم على الطاعة.¹

تمشيو :من الفعل "يمشي" و معناه يقصد ذلك المكان أي يذهب إليه.

باينة : من الواضح، طبعًا.

نهدر : أتكلم، أتحدث.

راس الدرب : بداية الزقاق.

يتحدث المخرج عن زقاق اسمه باب الحديد حيث يقول : يوجد في باب الحديد زقاق يجب عليكم المرور به للاستمتاع بتاريخ تلمسان، و كذا تذوق بنة تلمسان، بالطبع أنا أقصد الكعك الذي يسحر المارة برائحته منذ بداية الزقاق، الكعك أكلة تلمسانية كبرنا بها.

النقد الترجمي :

اعتمد المترجم الترجمة الحرفية و هذا لم يكن في مصلحته فالترجمة أصبحت ركيكة ذات صياغة ناقصة لا تفي بالمعنى المراد الوصول إليه . كما استخدم تقنية الاقتراض لنقل الألفاظ ذات الخلفية الثقافية الغير موجودة في اللغة الإنجليزية : "الكعك" "باب الحديد" "تلمسان".

¹ <https://syriaeg.com/listing/article/53420/> visité le : 17/05/2023 à 20 :22

"راني نهدر على" قام بترجمتها الى "am telling about" و معناها "انا أروي عن" او "انا أقول عن" و هذا خاطئ لأن معناها أنه ينقل كلام أو يحكي رواية، اما المعنى الذي يريد ان يوصله هو "أنا أتحدث عن" أي اوصل معلومات و أتحدث بإيجابية عن شيء ما. كان من الأفضل لو أستخدم تقنية التكافؤ.

الترجمة المقترحة :

As tourists, in order for you to enjoy your journey in tlemcen and its history you must go through bab al-hadid to get the chance to taste the tlemcenien's favorite childhood food : kaeke.

المثال 3 :

الترجمة :	النص الأصلي :
As i said before the history that passed throught my city left many traces inclouding mansoura.	كيما كنت نقول التاريخ اللي فات على مدينة تلمسان خلا فيها آثار بزاف منهم
Mansoura they call the merinites in the land of zaynids	اللي معروفين كيما منصورة واللي يسموها إرث المارينيين في بلاد الزيانيين.

النقد اللغوي :

خلا :ترك.

بزاف : أي كثير، كلمة جزائرية ومغربية "بزاف"، تظهر أبعد ما يكون عن الفصحى. لكن أصلها موجود في العربية منذ أكثر من ألف سنة، في المشرق والمغرب. رغم قدم الكلمة في العربية يذكر الخليل بن أحمد أنها دخيلة، ويبدو أن أصلها فارسي، فبالفارسية الحديثة يقال كزاف، أي باهظ، غالي. ودخلت نفس الكلمة إلى السريانية على شكل "كزافا" (للإشارة فإن الكلمة الإيطالية "a bizzate" ومعناه بالكثرة أصلها كلمة بزّاف الجزائرية).¹

منصورة : تُعد قلعة المنصورة إحدى أهم المعالم الأثرية والتاريخية عبر التاريخ، والتي تقع في الجزائر في ولاية تلمسان، تم تأسيس هذه القلعة على شكل معسكر من قبل السلطان أبو يعقوب يوسف، وذلك من أجل حصار مدينة تلمسان.²

المعنى باللغة العربية : كما ذكرت سابقا التاريخ الذي شهدته مدينة تلمسان خلف فيها آثار عديدة منها ما هو معروف كمنصورة و التي يطلق عليها إرث المارينيين في بلاد الزيانيين.

النقد الترجمي :

بداية الترجمة ككل ترجمة حرفية تعطي إنطباع مغاير لما تم قوله، على سبيل المثال المراد ب"فات على مدينة تلمسان" هو ما مرّ عليها عبر التاريخ من أحداث. المترجم استخدم لفظ "passed through" الذي يستخدم عادة للأشخاص و ليس الأحداث حيث ان

¹ http://dardja.blogspot.com/2013/03/blog-post_12.html visité le: 17/05/2023 à 20:50

² <https://travel.mawdoo3.com/s/قلعة-المنصورة-الأثرية/> visité le 07-05-2023 à 22:00

معناها "مرّ عبر" ، وكذا في عبارة "يسموها ارث المارنيين في بلاد الزيانيين" كانت ترجمته كالتالي "they call the merinites in the land of zaynids" معناها "يسمون المرينيين في أرض الزيانيين".

الترجمة البديلة:

As i mentionned before, the history that tlemcen witnessed left many popular traces such as mansoura. It is known as the legacy of merinites in zayanis's country.

المثال 4 :

النص الأصلي :	الترجمة :
كاين من جبهة وحدوخرا قلعة المشور اللي نباتات تاني في عهد الزيانيين و كانت بلاصة يتلاقاو و يتشاورو فيها السلطان و المستشارين تاعو.	There is also al-mashour castle which was built during the time of the zaynids and was a place where the sultan met and consulted with his advisors.

النقد اللغوي :

كاين : يوجد.

وحدوخرا : مزيج بين "واحدة" و "اخرى".

قلعة المشور : " هي جوهرة من جواهر الزيانيين الكثيرة التي تزخر بها تلمسان، عاصمة المغرب الأوسط، تحيط بها الأسوار الضخمة من كل مكان، وأما قصرها فقد كان مقرا للسلطين الزيانيين ومكان حكمهم وشوراهم، بناه السلطان الزياني الأول، يغمراسن بن زيان، ما بين عامي 1234 و1235، وجعله مركز عاصمة لدولة عمرت لأكثر من ثلاثة قرون وتركت الكثير من مظاهر الحضارة والثقافة.¹

النص باللغة العربية :

من جهة أخرى نجد قلعة المشور التي شيدت أيضا في عهد الزيانيين وكانت مكان يلتقي فيه السلطان و مستشاريه للتناقش.

النقد لترجمي :

في النص الأصلي ورد لفظ "عهد" و معناه " أما في الترجمة استخدم المترجم كلمة "time" و معناها "الوقت" وهو فترة زمنية معينة، في هذه الحالة استخدامه لهذه الكلمة غير صحيح فالمرجح ان يقول "era" فالزيانيين كان حكمهم لمدة طويلة فاقت 3 قرون. استخدام الترجمة الحرفية خدم المترجم فالمعنى واضح.

¹ <https://www.aps.dz/ar/regions/135510-2022-12-02-14-05-45> visitè le : 07-05-2023 à 23:13

المثال 5 :

الترجمة :	النص الأصلي :
<p>Here in tlemcen we have the culture of andalousia which is a music full of emotions that comes out of a group of instruments such oud and violin brings tone to rythms and bar that really warm the heart as my grandmother says.</p>	<p>هنا في تلمسان عدنا ثقافة الأندلس، اللي هي موسيقى عبارة عن مزيج من الأحاسيس اللي تخرج من مجموعة من الآلات كيما العود و الكمان و تطلق نغمة على إيقاعات تسحر و تفاجي على الألب كيما تقول جداتي.</p>

النقد اللغوي :

الموسيقى الأندلسية : "نسبة إلى أصلها الأندلسي، نزلت الموسيقى الأندلسية مع موجات الهجرة المبكرة إلى تلمسان، فيما أكد العديد من المهتمين والباحثين في التراث الأندلسي إلى أنها قد انتقلت قبل سقوط غرناطة نظرا للعلاقة الوطيدة التي كانت تربط الزيانيين ببني الأحمر. ثم استقرت هناك مع أولى الهجرات الأندلسية عند سقوط غرناطة، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من التراث الموسيقي الجزائري بعد أن صبغت بصبغة جزائرية

وامتزجت بالموسيقى المحلية، وانبثقت عنها طبوع وفروع أخرى مثل الحوزي، المالف،
الصنعة وكذا الفن الشعبي.¹

العود : "يعتبر العود من أكثر الآلات الموسيقية شيوعاً في الموسيقى العربية. يأتي اسم
الآلة من عود الخشب أي قطعة خشب وذلك لأن الآلة مكوّنة من قطع خشبية ترتّب
بشكل معين لتنتج الصندوق المصوّت (اي الطاسة، وتسمّى أيضاً القصعة) ذو الشكل
الفريد. وللعود زند أقصر من طاسة العود طويلاً وهو خالٍ من الحبسات (وهي الاجزاء
المعدنية البارزة)، مما يسمح للعازف بإخراج العلامات الموسيقية بدقة وبالتالي تعزف على
العود كل مقامات الموسيقى العربية.²

الكمان : "يعرّف الكمان على أنه آلة موسيقية خشبية وترية، تتكون من العديد من الأجزاء
أهمها الأوتار الأربعة الممتدة من الجزء العلوي للكمان إلى الجزء السفلي منه، ويتم العزف
عليه بواسطة قوس ذي انحناء بسيطة، وقد تم التعرف على الشكل الحالي للكمان في
إيطاليا وتحديداً في القرون الوسطى، حيث تم تطوير شكله وتم تعديل بعض الأجزاء منه
حتى وصل للشكل الحالي، وتم ذلك بواسطة العديد من العازفين على مر العصور.³

تفاجي : تفاجي الشيء : صار ذا «فجوة»، أي فرجة ومتسع⁴

الألب : "القلب" باللهجة التلمسانية.

¹ <https://mtayouth.com/الموسيقى-الأندلسية-رحلة-ذو/> visité le : 07-05-2023 à 23:18

² <https://www.maqamworld.com/ar/instr/oud.php> visité le : 07-05-2023 à 23:23

³ <https://almooseqa.com/1/تعرف-أكثر-على-آلة-الكمان/> visité le : 07-05-2023 à 23:37

⁴ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> visité le : 18-05-2023 à 20:37

كيما : "كيف ما"، "مثل"

النص باللغة العربية :

تلمسان بها ثقافة الأندلس، موسيقى عبارة عن مجموعة من الأحاسيس التي تخرج من مجموعة من الآلات مثل العود و الكمان مطلقة نغمة على إيقاعات تسحر القلب و تغمر القلب كما تقول جدتي.

النقد الترجمي :

اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية، كما اقترض كلمتا "اندلس" و "عود" فهما خاصتان باللغة و الثقافة العربية ولا يوجد لهما مكافئ في اللغة الإنجليزية. المعنى كان واضح لكن هناك ثقل في الترجمة فليس هناك أي اجتهاد ولا شعور في تلك الأسطر، الفيديو نوعا ما اشهاري إذ يعرف بثقافة مغايرة جديدة للجمهور المستهدف و هذا مايجب أخذه بعين الإعتبار خلال عملية الترجمة وذلك لجذب انتباههم و إيصال التفاصيل بشكل دقيق و صريح.

الترجمة المقترحة :

Tlemcen is known with andalousia, a cultural music which uses instruments such as oud and violin to create a tone and a rythme that enchantes the heart as my grandmother always says.

المثال 6 :

النص الأصلي :	الترجمة :
<p>فعادتنا و تقاليدنا الشدة التلمسانية التي تخرج بيها العروسة من دار باها، بلا ما ننساو صياغتها اللي خاص يكون فيها الجبين و الزرارف و الكرافاش و الجواهر الحر.</p>	<p>Tlemcenic suede with the blouse, suede textile and pads!(el foutta) without forgetting the craft of djbin, zreref, djawher el hor, krafech.</p>

النقد اللغوي :

الشدة التلمسانية : يعود تاريخ "الشدة التلمسانية", التي تعتبر من رموز تراث منطقة تلمسان, إلى ما قبل سقوط الأندلس، يعود أصل كلمة "الشدة" إلى "شد الرأس", حيث كانت المرأة قديما تشد رأسها بقطعة من قماش وتلفها حوله وتزينه بالحلي, وكلما زاد لف القماش كلما دل على رفعة المرأة وعلو مقامها في مجتمعها", وفقا للباحثة في التراث ومديرة مركز الفنون والمعارض بتلمسان, سميرة أمبوعزة, التي تضيف أن ل "الشدة" معنى رمزيا أيضا يتمثل في "قوة تحمل العروس لثقل هذا اللباس"¹.

¹وكالة الأنباء الجزائرية، "الشدة التلمسانية"، لباس العروس الفاخر المصنف من قبل اليونسكو في 2012، أدرج يوم :

الجبين و الزرارف : سلسلة ذهبية مزينة بقطعة صغيرة في الوسط على شكل قطرة ماء ,
وتلف القطعتان على الجبين بداية ب "الجبين" وفوقه "الزرروف" أو "الزراريف"¹

الكرافاش : تعدّ حلي "كرافاش بولحية" من أبرز الحلي التي تتزين بها كل عروس يوم
زفافها، كما أنّه تحوّل إلى قطعة أساسية من جهاز العروس في الجزائر، تتوارثه المرأة
الجزائرية عن أمها، أو يهدى لها مهراً لزواجها².

الجوهر الحر : سلاسل اللؤلؤ المعروفة باسم "الجوهر" وبشكل تسلسلي ليغطي الصدر
تماما حيث يصل أحيانا إلى الركبة، وتقول بعض الروايات أن سلاسل "الجوهر" ترمز
للنقاء والصفاء³.

النص باللغة العربية :

عادة أخرى من عاداتنا هي الشدة التلمسانية التي ترتديها العروسة عند خروجها من
المنزل الذي ترعرعت فيه، تتكون من صياغة عبارة عن الجبين و خيط الروح و الكرافاش
و الجوهر الحر.

النقد الترجمي :

عندما بحثنا عن معنى كلمة "suede" في المعجم كان تعريفه كالاتي

" and is not shinytouch to rough slightly that is leather " أي "الجلد الغليظ نوعا ما

¹ وكالة الأنباء الجزائرية، "الشدة التلمسانية، مرجع سابق

² <https://arabicpost.net/> visitè le : 18-05-2023 à 21:18

³ وكالة الأنباء الجزائرية، مرجع سابق

لكن غير لامع" وهي لا تمت بصلة لما يتحدث عنه المخرج، وهو الوضع كذلك مع كلمة "craft" التي تعني "حرفة" او "اشغال يدوية".

لم يوفق المترجم في نقل المعاني و الجوانب الثقافية للنص بل كانت ترجمته خاطئة لا معنى لها.

الترجمة البديلة :

In our culture and traditions we have chedda, a clothing that the bride wears in her wedding when getting out of her house, its draft contains djbin, zerarefdjawher el-hor and kerafach.

المثال 7 :

النص الأصلي :	الترجمة :
كاين تاني الصامصة بالعجينة و القريوش المعسل.	We can also find samsa with dough and honeyed garyouch.

النقد اللغوي :

الصامصة : الصامصة الجزائرية هي واحدة من الأطباق الشهيرة في المطبخ الجزائري.
تعتبر الصامصة أو "الصمصمة" ، وهي تشبه إلى حد كبير السمبوسة المغربية والتونسية.

يتم طي ورقة السمبوسة بشكل مثلث وتقلي في الزيت حتى تصبح ذهبية اللون ومقرمشة.

تقدم الصامصة الجزائرية عادة كوجبة خفيفة أو مقبلات في المناسبات الاجتماعية

والأعياد. تتميز الصامصة الجزائرية بنكهتها الشهية وقمرشتها.

القريوش : "عجين مقلي ومغطس بالعسل أو القطر، وهي نوع من أنواع الحلوى سهلة

التحضير التي لا تحتاج إلى كثير من المقادير. وتقدم في المناسبات الخاصة مثل

حفلات الزفاف والمناسبات"¹

النص باللغة العربية :

يوجد أيضا الصامصة و القريوش بالعسل.

النقد الترجمي :

كلمة "كاين" في اللهجة الجزائرية تعني "يوجد" و تترجم الى "there is" و ليس " we can

also find".

استخدم تقنية الإقتراض في "صامصة" و "قريوش" للحفاظ على جوهر النص الأصلي

وكذا لعدم وجود المقابل في اللغة الهدف.

على العموم وفق المترجم في الترجمة حيث انها صحيحة ومفهومة في اللغة الهدف حاملة

لكل الجوانب المعنوية و الثقافية

¹ <https://arabicpost.net/> visitè le : 18-05-2023 à 21:09

المثال 8 :

النص الأصلي :	الترجمة :
نهدرو على الجبل تاع لالة ستي مع الشجر تاع الصنوبر و الهوا النقي.	We will talk about lala setti plateau with the pin trees and it's fresh air.

النقد اللغوي :

نهدرو : نتكلم

الجبل تاع لالة ستي : "هضبة لالة ستي"، "يعود تسمية الهضبة إلى إحدى نساء المدينة الصالحات التي وُضع ضريحها فيها تكريمًا للخدمات الجليلة التي كانت تقدمها لسكان المدينة، وقد تحول ضريح المرأة الصالحة إلى مزار يَرُدُّه كل من زار المنطقة، لتضاف هضبة لالة ستي بتلمسان المرأة الأسطورة إلى أيقونات تاريخ مدينة تلمسان. تعطي الهضبة سهول مدينة تلمسان وتطل عليها كالحارس الأمين، لتصبح الهضبة الخضراء منطقة سياحية تستقطب الراغبين في الاستجمام والراحة."¹

النص باللغة العربية : نتكلم عن جبل لالة ستي بهواءه النقي و أشجار الصنوبر.

¹ <https://aathaar.net/ar/place/5030> visité le : 18-05-2023 à 21:50

النقد الترجمي :

اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية و قد ساعدته فالترجمة صحيحة.

المثال 9 :

النص الأصلي :	الترجمة :
العطار و جناناتها تاع حب الملوك اللي فالصيف تشوف نظرة فريدة من نوعها.	El attar and its paradise of cherry, indescribable view in summer.

النقد اللغوي :

العطار : جبل

جناناتها : كلمة "جانان" في اللهجة الجزائرية تعني "بستان" او "حقل" كما انها مشتقة من لفظ "جنّة".

النص باللغة العربية :

العطار ذو بستان التوت الذي يصور لوحة فريدة من نوعها في فصل الصيف.

النقد الترجمي :

استعان المترجم بتقنية التطويع في ترجمته، كلمة "جناناتها" تترجم حرفياً الى "orchid" او "field"، اما المترجم استخدم لفظ "paradise" اي "جنة". كما استخدم كلمة "indescribable" اي "غير قابل للتمييز" و اظن انه كان خطأ في الكتابة فقصدته كان "indescribable" و هو "لا يوصف".

هنا نرى اجتهادا من طرف المترجم، اذ انه حاول ان يصف جمال المنظر بكل دقة واستخدامه لتلك الالفاظ كان في محله و زاد الترجمة جمالا.

المثال 10 :

النص الأصلي :	الترجمة :
و نزيدو نبعدو أكثر باش نوصلو للمفروش.	We will go away to arrive to mafrouche.

النقد اللغوي :

المفروش : "شلالات الوريط"، "لؤلؤة الشلالات في الجزائر، تغنى به الشعراء والمطربون، يبلغ طوله 340 مترا، وارتفاعه 120 مترا، يقع في جبل يشكل جزءا من السلسلة الجبلية الواقعة في نطاق الحظيرة الوطنية بتلمسان، غرب الجزائر.

تحول إلى قبلة للزوار والسياح والعائلات، التي تفضل قضاء عطلة نهاية الأسبوع بين أحضان الطبيعة، وخلال فترة التسعينيات، هجرة سكانه، نظرا لـ"سيطرة المتشددين" في ذلك الوقت على المسالك الجبلية.¹

النص باللغة العربية :

نبتعد أكثر لنصل إلى المفروش. و هنا كان لكلمة "نبتعد" معنى "نواصل مسيرتنا".

النقد الترجمي :

"we will go away" تعني "سنذهب بعيدا"، تستعمل عادة في وصف الرحيل من مكان ما او الابتعاد عنه، في حين ان المخرج كان يقصد ان هذا المكان بعيد نوعا ما عن بقية الاماكن الاخرى. و هنا نرى ان المترجم لم يفهم المعنى اذ كان من المفترض ان يستخدم "we will go further".

¹ <https://www.maghrebvoices.com/2018/04/28/> visité le : 19-05-2023 à 17 :15

التحليل النهائي للمدونة :

نلاحظ اعتماد المترجم للترجمة الحرفية ظنا منه انها اهون وسيلة للحصول على ترجمة سهلة و مفهومة ذات طابع سلس بعيد عن الغموض، لكن ما غفل عنه ان الترجمة الحرفية لا تستوفي لجميع شروط الترجمة الصحيحة في بعض الأحيان بل ويمكن ان تتسبب في ترجمة ركيكة غير مفهومة أو خاطئة كليا وهذا ما لاحظناه خلال تحليلنا لبعض النماذج، نجمت هذه الأخطاء عن سوء فهم المترجم للرسالة التي يودّ المخرج إيصالها وكذا فقر معلوماته اللغوية و الثقافية، نجد أيضا سوء صياغته لبعض الجمل و كذا توظيفه لبعض العبارات و المصطلحات في غير محلّها وهذا ما أدّى الى اختلال في المعنى الأصلي للفيلم الوثائقي و ذهاب جماليته

خاتمة

تحدثنا في بحثنا عن الترجمة و دورها في اسقاط حواجز اللغة و الثقافة التي ظهرت تزامنا مع تطور وسائل التواصل و الإتصال حيث انها تعتبر جسرا حضاريا يربط بين الشعوب و ثقافاتهما، مررنا عبر السترجة التي تعتبر مجالا غنيا و أحد فروع الترجمة السمعية البصرية التي بدورها تساهم في الاحتكاك الثقافي.

من خلال اشكاليتنا توضحت لنا عدة نقاط فيما يخص عمق العلاقة بين الترجمة

و الثقافة و عمل المترجم بين هذا و ذاك، نلخص أهم هذه النتائج في النقاط التالية :

✓ يجب على المترجم أن يكون ملماً بجميع جوانب ثقافة اللغة التي يترجم من و إليها.

✓ يمكن لكلمة ما أن تحمل معنى مغاير تماما في ثقافة الغير و إن كانت تحت سقف لغة واحدة.

✓ التمكن الكامل من لغة ما لا يعني بالضرورة ان الشخص مترجم وعليه لا يعني الحصول على ترجمة صحيحة و كاملة فليس كل ثنائي لغة مترجم.

✓ عدم فهم المصطلح في لغته الأصل يؤدي بدون شك إلى حطى في الصياغة و الترجمة في اللغة الهدف.

✓ تعزز الترجمة الفهم العميق للهوية الثقافية والتراث الثقافي للشعوب المختلفة.

✓ يتسنى للأفراد من مختلف الثقافات الوصول إلى المحتوى والمعلومات التي قد تكون غير متاحة لهم بلغتهم الأصلية عن طريق الترجمة.

✓ يجب على المترجم ان يكون متخصصا في المجال الذي ترجم فيه من اجل
الخروج بترجمة كاملة وصحيحة.

خلاصة القول ان الترجمة أداة لا غنى عنها خاصة في عصرنا الحالي و في كل
الحقب فهي السبيل الثقافي الذي يربط بين الثقافات بتبادل الافكا و المعارف في شتى
المجالات .

نتمنى أن نكون ساهمنا ولو بالقدر القليل في اثراء هذا الحقل المعرفي عامة و في الاجابة
عن التساؤلات التي تدور حول مجال دراستنا خاصة. في الأخير عملنا المتواضع هذا
ماهو إلا نقطة بداية لمزيد من الأبحاث في هذا المجال.

مكتبة البحث

المراجع العربية

إيناس أبو يوسف و هبة مسعد، محاضرة حول مبادئ الترجمة وأساسياتها، كلية الإعلام، جامعة

القاهرة، 2005

بشير زندال، مجلة الآداب للدراسات اللغوية و الأدبية، العدد الأول، 2019

توفيق محمد شاهين ، دراسات لغوية عوامل تنمية اللغة العربية

حسام الدين ،كريم زكي ، اللغة و الثقافة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة،2001

رمضاني حمدان صديق، الترجمة لسمعية لبصرية ; محطات و إنعطافات، مجلة النص، أبريل 2017

رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، ج2 ، بيروت لبنان

الزرقاني

سارة بوزرزور، الترجمة و الثقافة، مجلة البدر، العدد 09، 2017

شيماء يحيى، مدخل إلى الترجمة السمعية البصرية : (AVT) الترجمة المرئي (Subtitling) ، كلاكيت

للترجمة المرئية، 04 أوت 2020

عز الدين المناصرة، الثقافة و النقد المقارن-منظور إشكالي، المؤسسة العربية للدراسات و النشر،

بيروت، 1996

علي القاسمي، ترجميات: "أثر الترجمة في معرفة الذات و إدراك الآخر، الرباط: دار النشر

راسين،2006

فاطمة الزهراء ضياف، إشكالية الثقافة في العملية الترجمة، مجلة معالم، العدد العاشر، السداسي الثاني

2018

فيروز شني، محاضرة حول التكافؤ عند علماء الترجمة 1، السنة الثانية ليسانس، جامعة الإخوة

منتوري- قسنطينة، قسم الترجمة

قرين زهور، محاضرة حول الترجمة الشفوية إنجليزي-عربي، ماستر 2 ترجمة عربي-إنجليزي-عربي،

جامعة أوبكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب و اللغات قسم الترجمة، 2021-2022

كيم صبيحة، الثقافة: مفهومها، مكوناتها، خصائصها ووظائفها في المجتمع. مجلة العلوم الإجتماعية،

العدد 20، سبتمبر 2021

لسان العرب ابن منظور، مج2، دار الجيل بيروت، دار لسان العرب بيروت، 1998

مجلة آفاق سينمائية، الجلد09، العدد01، جوان 2022

محاضرة حول الثقافة و الثقافة الفرعية

محمد الديدواوي، الترجمة و التواصل، بيروت، المركز الثقافي العربي، 2000

محمد بن شكرون، قضية ترجمة معاني القرآن الكريم، مجلة جامعة بن يوسف، ط2، مراكش

محمد حافظ دياب، الثقافة و الشخصية، مركز التعليم المفتوح، جامعة بنها، كود519، ب.ت

محمد زرمان، محاضرة حول الترجمة و فعل المثاقفة، جامعة بتنة الجزائر

محمد سامي عطا الله، الفيلم التسجيلي: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1995

محمد عبد المعبود مرسي، التفسير الاجتماعي للثقافة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990

محمد ميز حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003

محمود كامل، ترجمة المؤتمرات (الترجمة الفورية و التتابعية و المنظورة)، مكتبة الأنجلو المصرية

موراد دموكي، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب: الترجمة التتابعية نموذجاً، مجلة الاشعاع، العدد

الثاني، ديسمبر 2014

نادية شريف العمري أضواء على الثقافة الإسلامية مؤسسة الرسالة، لبنان، 2001

ناصر جلال، الترجمة السمعية البصرية، مجلة النقد والدراسات الأدبية واللغوية، كلية الآداب واللغات

والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سيدي بلعباس الجزائر، العدد الثالث، 2014/2015م، مايو

2015

ناصر جلال، الترجمة السمعية البصرية و إشكالات المترجم، مجلة المترجم، العدد2، سبتمبر2022

نهلة عيسى، الأفلام الوثائقية، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية

هربرت پشت و جيفر دراسكاو، مقدمة في المصطلحية، ترجمة الدكتور محمد حلمي هليل، مجلس

النشر العلمي الكويت، 2000

وكالة الأنباء الجزائرية، "الشدة التلمسانية"، لباس العروس الفاخر المصنف من قبل اليونسكو في

2012، أدرج يوم : الجمعة، 16 ديسمبر 2022 13:42

ياسمينه بن برينسيس، محاضرات في الترجمة التحريرية المتخصصة، طلبة أقسام الترجمة، جامعة

وهران 1 -أحمد بن بلة، معهد الترجمة، ب.ت

المراجع باللغة الأجنبية

- Bassnett-McGuire S, Translation Studies, London: Methuen ,1980
- Cf. Jean-François Cornu. Pratique du sous-titrage en France des années 1930 à nos jours. in:La traduction audiovisuelle. Approche interdisciplinaire du sous-titrage. Jean-Marc LAVAUUR &Adriana SERBAN, 1re Ed. De Boeck, Belgique, 2008
- Diaz Cintas, J &Remael, A. Audiovisual translation : Subtitling. Manchester : St Jerome. 2006
- Gilbert Chee Fun Fong, Kenneth K. L. Au.Dubbing and Subtitling in a World Context. Front Cover. Chinese University Press, 2009- Performing Arts
- Gottlieb, H. Texts, translation and subtitling: In theory, and in Denmark. In H. Gottlieb (Ed.), Screen translation: Eight studies in subtitling, dubbing, and voiceover(2005),Copenhagen: Copenhagen University
- Hugo Vandal-Sirois, Le traducteur en coulisse : traduction de scénarios et productions audiovisuelles multilingues, meta, Volume 27, numéro 2, 21 octobre 2016
- J. C. Catford, A Linguistic Theory of Translation, London, Oxford Univ Press, 1965
- Jan Ivarsson. The History of Subtitles in Europe, in Dubbing and Subtitling in a World Context. Ed. Gilbert C. F. Fong, The Chinese University Press, Hong Kong, 2009
- Jeremy Munday , Introducing Translation Studies, Theories and applications, London and New York: Routledge, 2001
- KARA MITROUGLOU, fotios : towards a methodology for the investigation of norms in Atlanta , edition Rodopi B.V, 2000
- Lavault Olléon, Traduction spécialisée : pratiques, théories, formations, édition Peter-Long Berm, 2007
- Le Petit Larousse Illustré 2012. France. Imprimerie: Maury (Malesherbes). Dépôt légale juin 2011
- Le vocabulaire du cinéma. Michel Marie, Ed: Armand Colin. 2006
- Loumheim sylfest ,the writting on the screen ,subtitling : a case study from norwegian broadcasting(NRK),oslo,1999

Lucien Merleau, les sous titres... un mal nécessaire, Meta Journal des traducteurs/ Meta: Translators' Journal, vol27, n°3.septembre 1982

Luyken, G.M . 1991. 'Overcoming Language Barriers in Television

Maria Da Conceicao Bravo, Putting the reader in the picture; screen translation and foreign language learning, universitat Rovirai virgili, Spain 2009

Neves par Pilar Orero in Audiovisual Translation - John Benjamins B.V 2004

Parrineau Pascal, Sur la notion de culture en anthropologie, revue française de science politique, 25e année, n°5, 1975

Phelan,Mary.The Interpreter's Resource.Clavedon : Multilingual Matters,2001

Sabrina Baldo De Brébisson, « Formes, sens et pratiques du sous-titrage spécial », Signata, 7 | 2016

Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume49, n°01, avril, 2004

المراجع المترجمة

أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، تر.عزالدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت

ط1، 2010

جورج موانان في اللسانيات والترجمة

كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية"، ترجمة هدي مقنص المنظمة العربية للترجمة بيروت،

2007

الرسائل و الاطروحات

إنعام بيوض منور، الأساليب التقنية للترجمة، "دراسة نقدية مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي

دريلناي"، رسالة ماجستير، معهد الترجمة، جامعة الجزائر، ماي 1992

دالي علي المولودة شعبان صاري زوليخة، تركيب الجمل العربية بين الفصيح و المنطوق العامي -

لهجة تلمسان أنموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم

الإجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة أبو بكر بلقايد، 2002

رمضاني حمدان صديق، التكيف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخيرة دراسة

تطبيقية، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه في الترجمة ،معهد الترجمة جامعة 2 وهران، الجزائر، 2016،

عالم أحمد، سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الآداب

واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر سنة 2015

عبد الباقي زهرة، ترجمة النص الأدبي من خلال ثقافة المترجم مسرحية تاجر البندقية لويليام شكسبير

أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم في الترجمة، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة

الإنجليزية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2020-2021

منية سعيدي، إشكالية الضياع في السترجة من الإنجليزية إلى العربية دراسة تحليلية نقدية لفيلم the

" brave heart القلب الشجاع " لميل جيبسون GIBSON ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في

الترجمة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2014-2015

ناصر جيلالي، إشكاليات الترجمة في لغة الحاشية السينمائية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة

كلية الآداب واللغات والفنون جامعة وهران الجزائر 2013

ويس محمد، اشكالية سترجة الفيلم الوثائقي: (مغرب- مشرق - سريع) خاص بالجزائر العاصمة-

أنموذجا، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب

و اللغات، قسم الترجمة، 2019

القواميس و المعاجم

أحمد بن الفارس بن زكريا أبو الحسي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللغة، ج ،
دار الفكر، بيروت، 1979

لسان العرب إبن منظور، مج2، دار الجيل بيروت، دار لسان العرب بيروت، 1998

لسان العرب لإبن منظور، المجلد 10، مادة (لغا)

المعجم الوسيط

المواقع الالكترونية

http://dardja.blogspot.com/2013/03/blog-post_12.html

<https://aathaar.net/ar/place/5030>

[تعرّف-أكثر-على-آلة-الكمان/1/](https://almooseqa.com/1/على-آلة-الكمان/)

<https://arabicpost.net>

<https://arabicpost.net/>

<https://blog.mostaql.com/translation-types/>

<https://mawdoo3.com/>

https://mobt3ath.com/Medical_Translation

[الموسيقى-الأندلسية-رحلة-ذو/](https://mtayouth.com/الموسيقى-الأندلسية-رحلة-ذو/)

<https://syriaeg.com/listing/article/53420/>

[قلعة-المنصورة-الأثرية/](https://travel.mawdoo3.com/s/قلعة-المنصورة-الأثرية/)

<https://www.albdel.com/>

<https://www.alkhaleej.ae/>

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/حصن/>

<https://www.aps.dz/ar/regions/135510-2022-12-02-14-05-45>

<https://www.aranthropos.com>

<https://www.iamatranslator.org/post/2018/>

<https://www.iamatranslator.org/post/2018/10/23/>

<https://www.libraryalhady.com/2021/09/What-is-culture-characteristics-of-culture-definition-of-culture>

<https://www.maghrebvoices.com/2018/04/28/>

<https://www.manaraa.com/post/4760/>

<https://www.maqamworld.com/ar/instr/oud.php>

<https://www.yourarticlelibrary.com/culture/culture-the-meaning-characteristics-and-functions/>

فهرس الموضوعات

الإهداء

الشكر و العرفان

مقدمة..... ب

الفصل الأول : الترجمة و تحقيق التواصل بين الثقافات

تقديم الفصل.....8

I. المبحث الأول : الترجمة

1. تاريخ الترجمة في العالم العربي.....11

2. تعريف الترجمة.....13

3. انواع الترجمة.....15

4. تقنيات الترجمة.....22

5. الترجمة المتخصصة.....26

◀ اللغة المتخصصة / لغة التخصص.....26

◀ الترجمة المتخصصة.....27

◀ أنواع الترجمة المتخصصة.....31

II. المبحث الثاني : الثقافة

1. تعريف اللغة.....33

33.....	2.تعريف اللهجة.....
35.....	3. الثقافة.....
35.....	◀ تعريف الثقافة.....
37.....	◀ مفهوم الثقافة.....
38.....	◀ خصائص الثقافة.....
41.....	4.الفرق بين اللغة و اللهجة.....
42.....	5.العلاقة بين اللغة, اللهجة و الثقافة.....
43.....	6.الترجمة و فعل المثاقفة.....
43.....	◀ المثاقفة.....
44.....	◀ الترجمة و المثاقفة.....
46.....	7.الهوية الثقافية.....
47.....	8.صعوبات الترجمة الثقافية.....
48.....	خاتمة الفصل.....

الفصل الثاني : الترجمة السمعية البصرية و إشكالات المترجم

50.....	تقديم الفصل.....
---------	------------------

1. المبحث الأول : الترجمة السمعية البصرية

1. تاريخ الترجمة السمعية البصرية.....52
2. مفهوم الترجمة السمعية البصرية.....53
3. انواع الترجمة السمعية البصرية.....55
4. اهمية الترجمة السمعية البصرية.....62
5. صعوبات الترجمة السمعية البصرية63
6. أهم الباحثين في الترجمة السمعية البصرية.....66

II. المبحث الثاني : المترجمة

- 1.نبذة عن المترجمة.....71
- 2.تعريف المترجمة.....77
- 3.وظائف المترجمة.....79
- 4.أنواع المترجمة.....81
- 5.المعايير التقنية للمترجمة.....84
- 6.مراحل المترجمة.....87
- خاتمة الفصل.....92

الفصل التطبيقي

- تقديم الفصل.....94

1.	مفهوم الفيلم	95
2.	عناصر الفيلم	96
3.	خصائص الأفلام	97
4.	إشكالية سترجة الأفلام	100
5.	التعريف	101
6.	التعريف بصاحب	103
7.	البطاقة التقنية للفيلم	104
8.	التحليل	105
		124
	التحليل النهائي للمدونة	

خاتمة.....126

مكتبة البحث

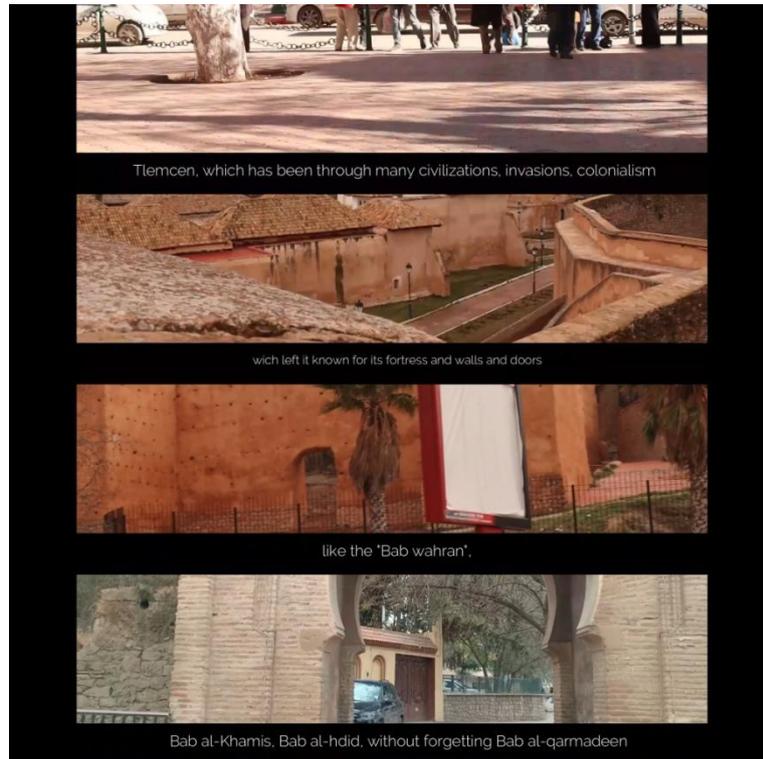
فهرس الموضوعات

الملحق

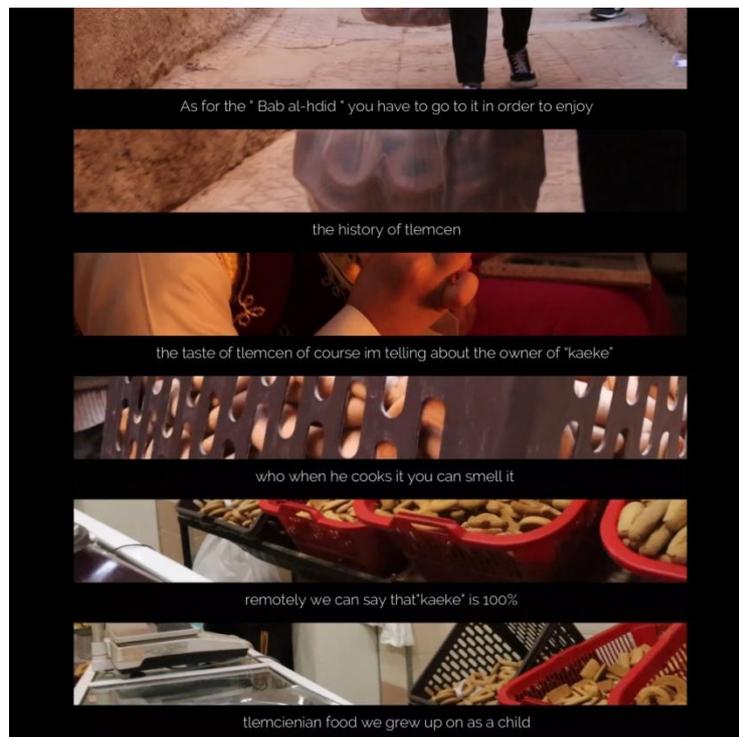
مسرد المصطلحات

المحقق

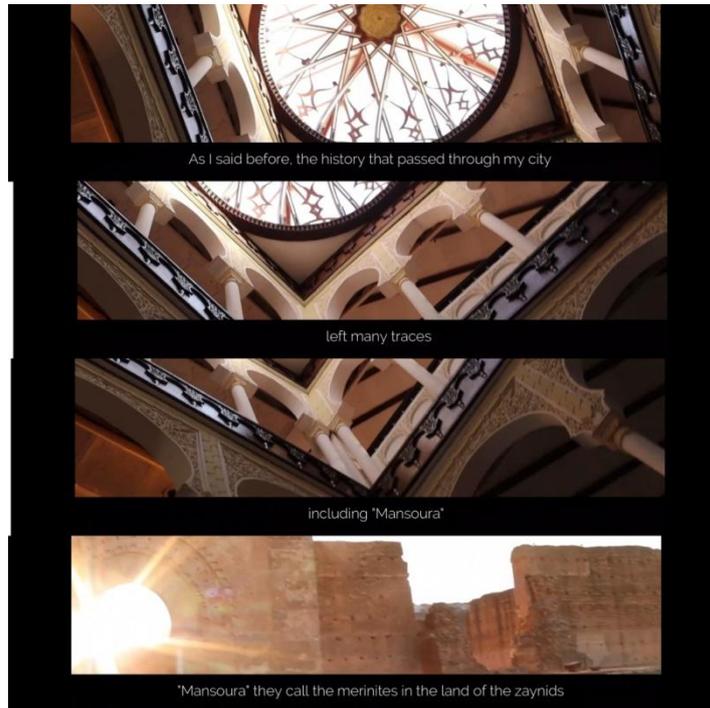
: 01 مثال



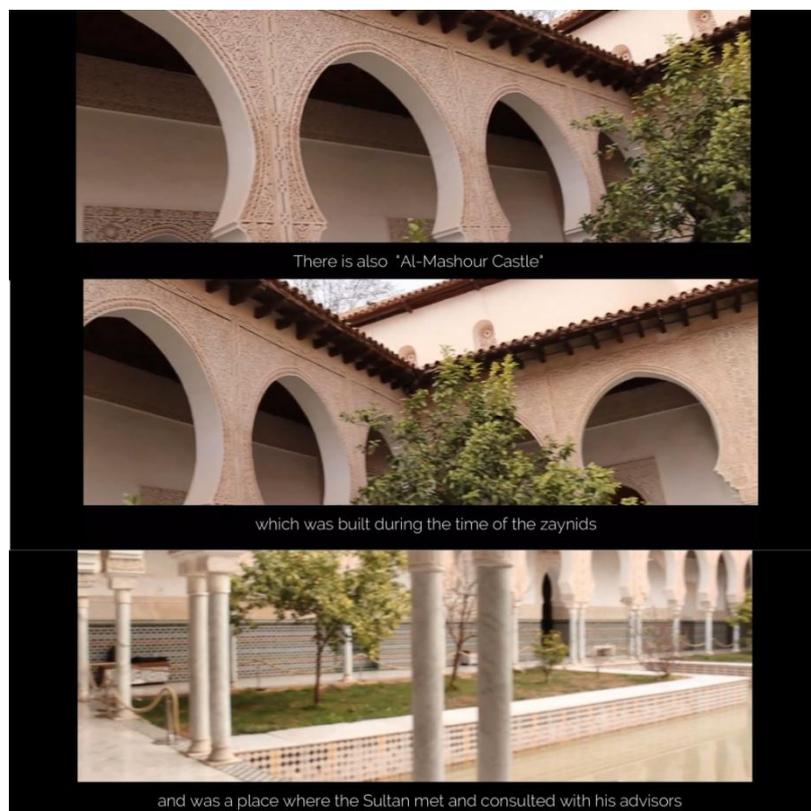
: 02 مثال



: 03 مثال



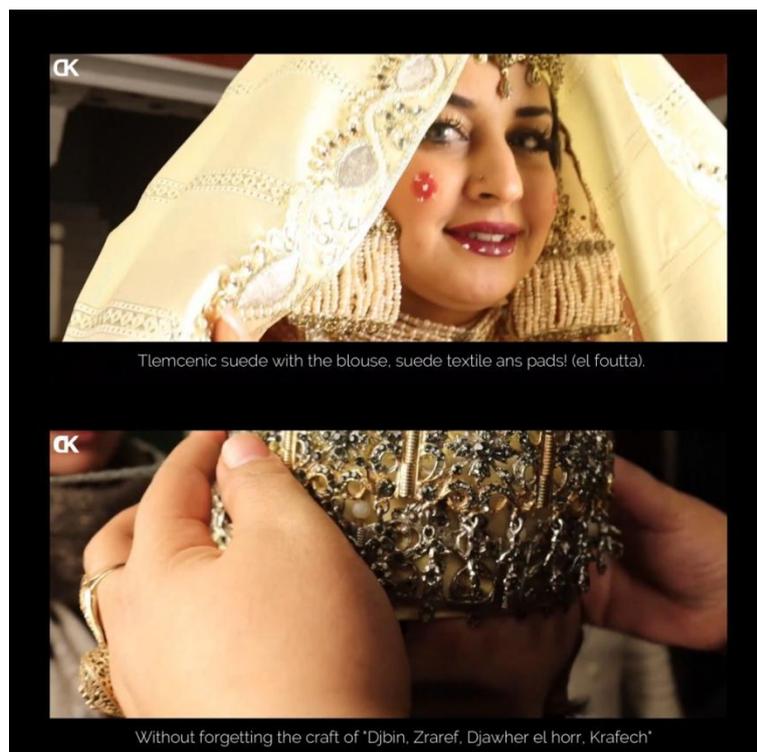
: 04 مثال



: 05 مثال



: 06 مثال



مثال 07 :



مثال 08 :



مثال 09 :



"El Attar" and its paradise of cherry. Indescribable view in summer.

مثال 10 :



We will go away to arrive to "Mafrouche",

مسرد المصطلحات

المصطلح بالإنجليزية	المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللهجة الجزائرية
Must	اجباريا	بسييف
Go	يمشي	تمشيو
Obviously	من الواضح	باينة
Talking	اتحدث	نهدر
Left	ترك	خلا
Many	كثير	بزاف
There is	يوجد	كاين
Another one	واحدة و اخرى	وحدوخر
Oud	العود	العود
Like	مثل	كيما
Djoher	الجوهر	الجوهر الحر
Mechouer	المشور	المشور
Mansoura	منصورة	منصورة
Chedda	الشدة	الشدة

الملخص :

لا يخفى عن العالم دور الترجمة في التفاعل الثقافي فهي وسيلة إحلال وتفسير بين الشعوب ليفهم بعضها بعضا، لكن يكمن الارتباك و سوء الفهم بمكان ليس ببعيد عن الاستيعاب حيث يمكن ان يضيع جمال النص تحت مسمى الترجمة الخاطئة، هذا الأخير نتاج عدّة أسباب تطرقنا إليها في بحثنا لنبرهن أن الترجمة تقتضي لزوما التخصص في الميدان الذي يعمل فيه المترجم، المترجمة كانت طريقنا نحو البيان فهي نوع من انواع الترجمة المتخصصة في الميدان السمعي البصري.

الكلمات المفتاحية : ترجمة - لغة - ثقافة - ترجمة متخصصة - تراث ثقافي.

Résumé :

La traduction joue un rôle crucial dans l'interaction culturelle et un moyen de substitution et d'interprétation entre les peuples afin qu'ils puissent se comprendre mutuellement. Cependant, la confusion et l'incompréhension réside dans un lieu non loin de l'assimilation où la beauté du texte peut se perdre sous le nom de traduction erronée. Ce dernier est le produit de plusieurs raisons que nous avons abordées dans notre recherche pour démontrer que la traduction exige une spécialisation dans le domaine dans lequel le traducteur travaille. Le sous-titrage était notre exemple de démonstration, une sorte de traduction spécialisée dans le domaine audiovisuel.

Mots clés : traduction – langue – culture – traduction spécialisée – héritage culturel.

Summary:

Translation has an undeniable role in cultural interaction, as it serves as a mean of substitution and interpretation between nations to facilitate mutual understanding. However, confusion and misunderstanding lies in a place not far from assimilation where the beauty of the text can be lost under the label of erroneous translation. This is the result of several reasons that we have addressed in our research to demonstrate that translation requires specialization in the field in which the interpreter works. Subtitling was our chose towards the demonstration of our theory, as it is a type of specialized translation in the audiovisual field.

Keywords: Translation - Language - Culture - Specialized Translation - Cultural Heritage.